الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان –

كلية: الآداب واللغات الأجنبية

قسم: اللغة الإنجليزية

تخصص: ترجمة عربي- انجليزي-عربي

ترجمة اشارات المرور بالجزائر بمقابلة ترجمية من العربي الى الانجليزي

من إعداد الطالبة:

تلمساني غزلان

صاري زليخة

تحت اشراف:

د.شعبان

نوقشت بتاريخ.....\.....2023\أمام لجنة المناقشة المكونة من:

د. بلمكي أمين			رئيسا
د. شعبان صاري زليخة			مشرفة
د.بلعشوي حبيب			ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2022

2022\2023

بِـسْمِ اللَّهِ
الـــرَّحْـمَـنِ
الـــرَّحِـيـمِ

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى سندي الذي وفر كل ما احتجت اليه وأكثر لكي أتعلم والدي الحبيب أطال الله عمره

إلى القلب الحنون شقيقتي التي لم تلدها أمي دعاء

إلى العائلة الكريمة طرشاوي التي ساندتني طوال مساري الدراسي وخاصة الذي لم يبخل بالنصائح والتوجيهات التي أفادتني البروفيسور بلحاج طرشاوي كثيرا.

شكر

أحمد الله كثرا مباركا فيه على توفيقي في إنجاز هذا العمل المتواضع فمن كان من توفيق فمن الله وما كان من تقصير فمن نفسني ومن الشيطان.

نتقدم بالشكر في المقام الأول بالإهداء إلى والدي العزيز

وشكر وعرفان إلى الأستاذة الفاضلة دكتورةشعبان صاري زليخة على تفضلها بالإشراف على هذه المذكرة

وإلى لجنة المناقشة الموقرة

وأشكر كل من ساعدني بالقيام بهذا العمل من قريب أو بعيد.

المقدمـــة

تتقارب الحضارات وتتباعد فيما بينها وتتشابه لغاتها حينا وتختلف حينا آخر في طرق التعبير وأساليب الإفصاح والبيان عن المشاعر والأفكار والمواقف. ولا شك أن الترجمة ضرورة حضارية ونشاط فكري وعملية لغوية يحكمها الاحتكاك بين الشعوب ذات الألسنة المتباينة، فتبني بذلك الترجمة جسورا بين هذه الجماعات المختلفة مما يحقق تواصلا وتفاعلا بينها حتى قيل عن المترجمين بناة الجسور التي صارت الشعوب تعبرها للاتصال ببعضها البعض. واهتمت الأمم القديمة بالعمل الترجمي وجعلته وسيلة لامتلاك معارف الآخر وقاعدة متينة للتفوق الحضاري، وقد أدت الثورة التكنولوجية والتطور العلمي الذين يشهدهما العالم في وقتنا الراهن إلى تزايد حجم التعامل الدولي وظهور طرق الاتصال السريع لتسهيل الاطلاع على كل ما هو جديد في ميدان المعرفة والتقدم العلمي والتقني. وبذلك، ازدادت الحاجة الملحة إلى الترجمة للتعرف على إنجازات الآخر، حتى باتت الترجمة التقنية والعلمية الواسطة الأولى للتفاعل الحضاري ومسايرة هذا التطور العلمي السريع.

الأمر الذي يجرنا للحديث عن نوع خاص من الترجمات والتي أقل ما يقال عنها أنها تقنية لها خصائصها المميزة .ولعل المهمة في غاية الحدة والتدقيق بالنسبة للمترجم حيث إنه يتعامل مع لغة المنطق والتي غالبا ما تكون متخصصة ذات معجم استثنائي قد لا نجد له مقابلات مما يدفع إلى التكيف والتصرف ببعد احترافي وفعال.

كما وردت في **"لسان العرب" "لابن منظور*"**: **"تَرْجَمَ التُّرجُمانُ والتّرجَمان**: المفسّر للّسان، وفي حديث (**هرقل**)*: قال لتُرجُمانِه، التُّرجُمانُ بالضَّمِ والفتح: هو الذّي يُتَرجِمُ الكلام، أي أن ينقله من

*ابن منظورهو محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، (1232م /1311م)،هو أديب ومؤرّخ وعالم عربي في الفقه الإسلامي واللغة العربية. من أشهر مؤلّفاته معجملسان العرب.

*أفلافيوس أغسطس هرقل، ولد في سنة 575 للميلاالترجمةوأهم إشارات المرور المتداولة بالجزائر د، وقد كان أبوه هرقل الأكبر أول منأسس السلالة الهيرقلية.

قد توفي هرقل في سنة 641 ميلادي بعد أن شهد هزيمة الروم في اليرموك ورحيلهم عنها سنة 636 ميلادي.

لغة إلى لغة أخرى، والجمع: (**التَّراجِمُ**) والتّاء والنّون زائدتان، وقد تَرجمَه وتَرجمَ عنه، و(**تَرجُمان**) هو من المُثُل التّي لم يذكرها **سيبويه** وكما قال **ابن جنيّ**: **"أمّا تَرجُمان فقد حَكيتُ فيه تُرجُمان بضمّ أوّله"**.

أمّا من الناحية الاصطلاحية، فقد حظي مصطلح التّرجمة باهتمام الدّارسين والمفكرّين منذ القديم إلى عصرنا الحالي، وذلك لتأثيرها الكبير على أفكار الإنسان. وتبعا لذلك نشير إلى أن التّرجمة يراد بها نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. وهي أيضاً إتقان اللّغة المُترجَم منها والمُترجَم إليها على حدّ سواء، والتّرجمة علم متخصّص يتطلّب موهبة وممارسة مستمرة.

كانت ظاهرة الترجمة ولازالت ملازمة لتاريخ الإنسان، وهي تطلق أساسا من الرغبة في التواصل والتحاور مع الآخر، حيث شعر الإنسان في مختلف العصور والثقافات بوجوب وحتمية التواصل مع كل من لا يتكلمون لغته لأسباب اجتماعية، سياسية، تجارية وعلمية. . . وغيرها. فكانت **بابل** في عهد الملك **حمورابي** (حوالي 2100ق.م) مدينة تجارية يتكلم الوافدون إليها لغات متعددة، فكلف الناسخون بترجمة **"الألواح الإثنى عشر"** التي كانت تتضمن قوانين المدينة

إلى لغات متعددة. كما تروي كتب تاريخ الأدب أن أول ترجمة أنجزت قام **اليفيوساندرونيكوس** (Livius Andronicus)*الذي قام بترجمة أوديسة هوميروس* إلى اللاتينية (حوالي240 ق.م). وشهدت هذه الفترة ظهور أول منظرين للترجمة من أمثال **شيشرون*** 46 (Ciceron) .و**هوراس**(Horace)* الذين استطاعوا التمييز بين ترجمة الكلمات وترجمة المعنى.

وقد صرح شيشرون:

"if I render word for word, the result will sound uncouth (strange), and if compelled by necessity I alter anything in the order or wording. I shall seem to have departed from the function of a translator"

والترجمة هي الرفيقة الدائمة للحضارة عبر الزمان والمكان، حيث نجد أن إنطلاقتها في الوسط المسيحي كانت دينية محضة، فترجم الإنجيل من السريانية إلى الإغريقية بينما كانت انطلاقتها في

*لوسيوسليفيوسأندرونيكوس: (200 قبل الميلاد - 260/280 ق.م).كاتب مسرحييوناني روماني وشاعر ملحمي للفترة اللاتينية القديمة. وترجم الأعمال اليونانية إلى اللاتينية، بما في ذلك أوديسيةهوميروس . والتي كان من المفترض أنها في البداية كأداة تعليمية في المدرسة التيأسسها.

*هوميروس:شاعرٌ ملحميإغريقيأسطوريٌيُعتقد أنه مؤلف الملحمتين الإغريقيتينالإلياذةوالأوديسة. عاش في 850 ق. م. تقريبا، بينما ترى مصادر قديمة أخرى أنه عاش في فترة قريبة منحرب طروادةالمفترضة. ويعتقدأنها كانت بين 1184 و 1194 ق. م.

*ماركوس توليوس سيسروMarcus Tullius Cicero : كاتب روماني وخطيب فيروماالقديمة، ولد سنة 106 ق.م، صاحب إنتاج ضخم يعتبر نموذجًا مرجعيًا للتعبيراللاتينياالكلاسيكي.

*كوينتسهوراتيوسفلاكسأوهوراس:باللاتينيةQvintvsHorativsFlaccvs :؛ولد 65 ق.م وتوفي 8 . ق.م. فيروما،كان شاعراً غنائياً وناقداً أدبياً لاتينياً من رومانيا القديمة في زمنأغسطس قيصر، قيل بأن له تأثير علىالشعرالإنجليزي .أصر هوراس على أن الشعر يجب أن يقدم السعادة والإرشاد

العالم الإسلامي فكرية، ثقافية وسياسية نظرا لإقبال المسلمين على الاغتراف من ثقافات وحضارات الأمم المجاورة.

وقد خطت الترجمة خلال الحكم الأموي خطواتها الأولى، حيث أولاها الأمويون اهتماما على الرغم من انشغالهم بالفتوحات وبتوطيد دعائم الحكم، فاهتمت بالطب والفلك والكيمياء نظرا للحاجة إليها في تلبية مستلزمات الحروب.

وهكذا تبنت الحضارة الإسلامية الترجمة التي بلغت أوج نشاطها أيام بني العباس وبشكل خاص في عهد **الخليفة المأمون** (813- 833) الذي أنشأ " **بيت الحكمة**"، وكان يحوي المجمع العلمي ومرصد فلكي ومكتبة عامة أقام فيها طائفة من المترجمين. وقد فتح المأمون بغداد أمام العلماء وأجزل لهم العطاء وأضفى عليهم ضروب التشريف والتشجيع بصرف النظر عن مللهم وعقائدهم.

فغدت الترجمة ركنا من أركان سياسة الدولة، وأصبحت بغداد في القرنين التاسع والعاشر مركزا مهما في نقل كتب الإغريق القديمة إلى اللغة العربية، إذ هناك مؤلفات كثيرة ترجمت عن اليونانية إلى العربية، وضاع أصلها اليوناني فيما بعد، فأعيدت إلى اللغة اليونانية عن طريق اللغة العربية.

أما في القرنين الثاني عشر والثالث عشر فقد أصبحت اسبانيا مركزا مرموقا للعلم خاصة بعد إنشاء مدرسة **طليطلة للترجمة***. التي عنيت بترجمة الكتب العلمية إلى الاتينيةوالقشتالية، فكانت المركز العربي المهم الذي ارتداه الأوروبيون، حيث صادف من خلاله نشوء الجامعات في أروبا مما ساهم في زيادة الاقبال على الأخذ من اللغة العربية، لاسيما بعد انشاء الجامعات فيها، بحيث يمكن أن نخص بالذكر جامعتي **''باريس واوكسفورد''**، كما شكلت هذه العطاءات حجر الزاوية في النهضة العربية الحديثة.

وقد عرفت كثير من الشعوب الترجمة أيضاً، فعلى سبيل المثال، كان هناك وظيفة رسمية للمترجم والمترجم الفوري في بلاط الحكومة الصينية في القرن الحادي عشر الميلادي. وكان هؤلاء المترجمون يخضعون لتدريب قد يصل إلى سبع سنوات قبل أن يلحقوا في بلاط الحكومات الصينية الإقطاعية بوصفهم مترجمين رسميين.

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهرت حركات نهضوية في المشرق العربي، خاصة في مصر وسوريا ولبنان والعراق. فعندما بدأ **محمد علي**، حاكم مصر (1805-1849) مشروعا للتحديث كانت الترجمة من أبرز معالمه، حيث أسس **مدرسة الألسن.*** واهتمبإرسال البعثات الطلابية إلى أوروبا لتلقي العلم ونقل العلوم إلى اللغة العربية.

ومع مطلع القرن العشرين، قفزت العلوم قفزة جبارة، وقد أدى هذا التطور العلمي والتكنولوجي إلى تزايد حجم التعامل التجاري الدولي وظهور طرق الاتصال السريع الذائعة الصيت لتسهيل الاطلاع

*قامت مدرسة 'طليطلة' للترجمة بالأندلس في القرن 12م، وقد ضمت بين جنباتهاثلة من المترجمين الأوروبيين العظماء هذا ما ذكره 'جورج مونان' إذ أشار إلىأنها أول مدرسة حقيقية للترجمة.
*أُنشئت في أوائل سنة ١٢٥١١هـ/1835م باسم مدرسة الترجمة، ثم غُيِّر اسمها فأصبحمدرسة الألسن، وجُعِل مقرُّها السراي المعروفة ببيت الدفتردار بحي الأزبكية حيث فندقشبرد الآن .

على كل ما جد في ميدان المعرفة والتقدم العلمي والتقني. ولما كانت اللغة هي الأداة التي يعبر الإنسان بما عن أفكاره، والوعاء الذي يحتوي حضارته، فقد طغت لغة الحضارة المهيمنة في مجال العلم، وازدادت الحاجة الملحة إلى الترجمة للتعرف على إنجازات الآخر، حتى باتت الترجمة التقنية والعلمية الواسطة الأولى للتفاعل الحضاري ومسايرة هذا التطور العلمي السريع.

كما تشكل اللافتات واللوحات الارشادية في يومنا هذا إحدى أهم معايير السلامة والأمن، إذ إنها تعتبر بمثابة الدليل والمرشد الذي ينير دربنا في أي مكان نتواجد فيه، فهي تساعدنا على معرفة شتى الارشادات والتعليمات التي يجدر بنا أن نتبعها ونحترمها.

1-إشكالية الدراسة:

على ما سبق تتحدد معالم الإشكالية التي يمكن صياغتها كالاتي:

ماهي أهم المعايير العلمية المعتمدة في ترجمة مصطلحات إشارات المرور في الجزائر؟

أسباب اختيار الموضوع:

مما لا شك فيه أن لكل موضوع بحثي أسباب هي الدافع للطالب في نهاية مشواره إلى اختيار موضوع يناسب ميولاته العلمية وقدراته البحثية، ورغبته في إثراء الفضاء البحثي و وتزويد المكتبة الجامعية ببحث ربما يكون اللبنة الأولى لبحوث جديدة في نفس الموضوع وبرؤى مختلفة.

الدوافع الذاتية:وهي الرغبة الملحة في استكمال البحث النظري في مجال الترجمة، بمتطلبات إعداد مذكرة ماستر، يكون الشق المهم منها في المجال التطبيقي. وهو الامر الذي جعلني اختار جانبا مهما من الترجمة التنية للمصطلحات الأجنبية.

الدوافع الموضوعية:لعل أكثر شيئ شغلني وأنا في مجال البحث عن موضوع البحث لا تمام مذكرة الماستر، هو تلك الافتات الكثيرة المترامية في جنبات الطرقات وفي مفترقاتها، والتي حفظته فحواهاعن ظهر قلب دون أن أدرك كنهها ومعناها، والملاحظ أن أغلبها باللغة الأجنبية.

وقد شغلني التفكير في إمكانية تعريبها ونقلها إلى اللغة العربية في إطار استكمال مجهودات الدولة الجزائرية فيمجال التعريب التي شرعت فيه منذ السنوات الأولى للاستقلال.

والذي شغلني أكثر هو: هل يمكن أن نجد لتلك الاشارات مقابل في اللغة العربية، خاصة وأنها قد لا تحتوي أحيانا كثيرة إلا على كلمتين أو ثلاث.

المنهج المستعمل:

اعتمدت في غالب البحث على المنهج التاريخي، في مجال الرجوع إلى تاريخ الترجمة وتاريخ المصطلح، وغيرها من المصطلحات التي شغلت حيزا هاما من هذا البحث.

كما اعتمدت المنهج الوصفي، كأداة لوصف النماذج المختارة من البحث. وفي الجانب التطبيقي اعتمدت المنهج التحليلي من خلال تحليل اللوحات والاشارات المرورية.

تقسيم البحث:

مقدمة:

الفصل الأول: بعرض حول لغة الاختصاص والمصطلح بصفة عامة من حيث المفهوم والخصائص، كذلك قدمنا لمحة عن المصطلح التقني والترجمة.

الفصل الثاني: سنقوم بتسليط الضوء على ترجمة وتحليل مصطلحات إشارات المرور.

خاتمة:ضمنها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

قائمة المصادر والمراجع:

المبحث الأول: لغة الاختصاص والمصطلح

مفهوم لغة الاختصاص

خصائص لغة الاختصاص وسماته

ما هية المصطلح

المصطلح والاصطلاح

مفهوم التوحيد

المبحث الثاني:

مفهوم المصطلح التقني

إشكاليات المصطلح التقني في اللغة العربية

مفهوم الترجمة التقني والعلمي

الفصل الأول:

المبحث الأول:أنواع اللغة ولغة الاختصاص

توجد اللغة على أنواع أهمها:

اللغة الطبيعية :اللغة مصطلح متعدد الدلالة ينصرف إلى عدة معان تدل على أنواع من مثل :كونها نسق قائم على إشارات أو رموز لها وظيفة العناصر و ذات عدد متناه و تكون قابلة للتركيب و الإنتاج .تخضع اللغة الطبيعية إلى السياق مما يعطيهادينامیكية التغيير في المعاني و كذلك الصياغة فتكون أكثر تنوعا وإبداعا.

نبهإميل بوست« Emil Post »إلىالدور الذي تقوم به اللغة الطبيعية في إنشاء أفكار جديدة فوق اللاوعي و هناكتحول مهم لاحق بالعمليات الحسية الغامضة داخل الترابطات بين الأفكارالدقيقة .[1]إناللغة الطبيعية هي التي تقدم دعما قويا و ضروريا للقدرة على ابتكارالمشكلات و التفكير الخيالي فاللغة هي الخاصية المميزة و المهمة.[2]

اللغة الاصطناعية :تستخدمكوسيلة للتواصل في أحوال محددة كلغة الإشارات التي يستعملها الجيش أثناءالحرب أو كلغة الصم البكم، و من أهم اللغات الاصطناعية أو الصورية فيالعالم :لغة المكفوفين 1829 « Le braille ».* و لغة فولابيك 1879 « Le volapük »*لتحقيق

1خليل أحمد خليل، مفتاح العلوم الانسانية، ص309

2رومان جاكوبسون، الاتجاهات الأساسية في علم اللغة، ترجمة حاكم صالح و حسين نظم، ص 53.

* نسبة الى مخترعها سنة 1829، لويس براي.

*من وضع العالم الألماني« Schleyer ».

السلام و التواصل بين البشر ..ولغةلسبيرانتو « L'espéranto »*ظهرت في بلونيا عام 1887و أسسها العالم« LeijzeLudwik Zamenhof» .

لغة التخصص :إنهالغة ذات مميزات خاصة، تتميز عن باقي الأنواع كونها تهتم بحقل من الحقولالمعرفية التي لها ارتباط بالمجال العملي المهني المتخصص و غالبا ما يكونتقني صرف، يغلب على هذه اللغة المصطلحات الناذرة الاستعمال، إنها طبيعية فيالأصل لكنها تستعمل علم المصطلحات و علم التعابير المسكوكةTerminologyو .Phraseologyو علم المصطلحات هو مجموعة الكلمات التي تنتمي إلى فن أو علم أو أدب معين .أما علم التعابير المسكوكة فهو مجموعة من العبارات التي تستعمل للخطاب لاسيما الاصطلاحي المجازي منها .

تعريف لغة التخصص:

اللغة هي نظام من الأدلة المنطوقة أو المكتوبة مرتبط بتاريخ ما وبثقافة ما، وتعتبر الخاصية اللغوية البحثة والخصوصية الثقافية هي الاساس الذي يعتمده المختصين.[1]

اللغة عموما على حد تعبير ابن جني: اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. فهي وسيلة ذات منفعة محددة فبدونها لا تتحقق أي تواصل.[2]

1. مفهوم لغة الاختصاص:

*الاسبرانتو هي اللغة الدولية المساعدة ، المستخدمة كلغة مشتركة من قبل أشخاص ينتمون الى أكثر 120 دولة حول العالم ؛ يسمي بعض المتحدثين "الإسبرانتيا" المنطقة اللغوية المكونة من الأماكن الجغرافية التي يتواجدون فيها.

[1]يوسف مقران، خطاب اللغات المتخصصة، ، ص370

حلومة تجاني، ماهية لغة الاختصاص وتدريسها بين الفهم والغموض، المترجم، العدد32، [2]مارس2016، ص52

يعرف بيار لورا Pierre Lerat لغة الاختصاص:" على أنها لغة طبيعية كما تعد وسيلة للتعبير عن معارف متخصصة، ويضيف قائلا أنها: استعمال لغة طبيعية للتعبير تقنيا عن معارف متخصصة. وبالتالي فهي لغة علمية خاصة بمجال أو ميدان معين".

« C'est une langue naturelle considérée en tant que vecteurs de Connaissances spécialisée… ».1

كما يضيف:

« L'usage d'une langue naturelle pour rendre comptetechniquement de connaissances spécialisées…» 2

[1]Pierre Lerat, les langues spécialisées, pressés universitaire de France, P20-21.

[2]المرجع نفسه، ص22

بمعنى استعمال لغة طبيعية للتعبير تقنيا عن معارف متخصصة.

أما (**غاليسون**)* فيرى أن: يطلق لغات التخصص أو اللغات المتخصصة للدلالة على اللغات

المستعملة في حالات اتصال شفوية أو مكتوبة تتضمن تحويل معلومة خاصة لميدان معرفة معين.1

غير أن لغة الاختصاص تختلف عن اللغة العامة في كونها تخدم وظيفة رئيسية ألا و هي تبليغ المعارف المتخصصة، وتدل على مفهوم دقيق و واضح يرتبط بالمجال أوالتخصص، فهي تتميز بالكمالمصطلحاتي الذي تحتويه، والمصطلحات هي مفردات أو مجموعة مفردات تخرج عن إطار اللغة العامة بمجرد دخولها إلى مجال التخصص. لكن بالمقابل يوجد داخل لغة الاختصاص مصطلحات من اللغة العامة أو مقترضة عن لغات أخرى ويمكن أن تكون مرمزة مثل مصطلح "الماء" الذي يكتب رمزا "H2O" ونعبر عنه بلفظة "ماء".2

*روبرت جاليسون ، المولود في 6 يونيو 1932 في Erdre-en-Anjou، وتوفي في 1 فبراير 2020 فيEtampes، هي لغة فرنسا. بدأ حياته المهنية كمدرس في مدرسة ابتدائية قبل أن يصبح مدرسًا للتعليم الفني ثم مساعدًا لغويًا في جامعة بيزانسون.

مخترع مع لويس بورشر "تعليم الفرنسية كلغة أجنبية" و "تعليم اللغات والثقافات" ، وهو أستاذ فخري في جامعة السوربون - نوفيل باريس 3.

[1]Galisson : Dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, 1976, p 31
[2]Galisson : Dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, 1976, p 3122/21

ويضيف بول ريفونس P.Rivence*قائلا :"ليس هناك اختلاف بين لغة التخصص و لغة عامة إلا من حيث الاستعمال الخصوصي لعناصر اللغة التقنية على المستوى الإفرادي "lexique " أما البنية الأساسية للغة فلا تتغير ".[1]

إذن فالفرق بين اللغة العامة واللغة المتخصصة يكمن من ناحية المفردات بالنسبة للعامة والمصطلحات بالنسبةللمتخصصة، مع ذلك فإن كلاهما يشتركان في البنية الأساسية.

وقد عرفت اللغة المتخصصة تسميات عديدة مثل:

- اللغة الخاصة langue spéciale.[2]
- لغة الأغراض الخاصة langue pour besoin spéciaux.[3]

*بول ريفينس هو عالم لغوي أكاديمي فرنسي ولد في كارمو في تارن في 29 يوليو 19251 وتوفي في 5 مايو 2019 في تولوز 2.

[1]الاخضر مصطفاوي : دراسة المصطلحات التقنية الخاصة ماجيستر جامعة الجزائر 1988.ص65. نقلا عن كريمة نعلوف مجلة مخبر الممارسات اللغوية، ص341.

[2]Galisson.R et Coste D, dictionnaire de didactiques des langues, acheté ; paris, p511

[3]Kocourek R, la langue française de la technique et de la science, Wiesbaden, brandstetter, 2eme édition, 1991.p31

لقد أوضح **R.Kocourek** أن لغة الاختصاص أكثر من مجرد أسلوب أو مدونة أو ملفوظات أو قائمة مصطلحات تخصص.[1]

سماتو مميزات لغة الاختصاص:

إن مصطلح لغة الاختصاص يشير في تعليمية اللغة الى مقاربة خاصة تقوم على اعداد برامج تعليم اللغة بناء على تحديد مسبق للحاجيات المهنية والاكاديمية.

فالأساس هنا تعليم اللغة وما يرتبط بها من نظريات واتجاهات اهتمت بها. والتداخل بين عدة علوم هو امر ضروري وحتمي فرضته الطبيعة المعقدة للغة. والحديث عن لغة الاختصاص هو حديث بالدرجة الاولى عن اللسانيات التعليمية او ما يسمى بتعليمية اللغات.[2]

تتسم لغة التخصص عامة بمصطلحاتها المحددةوتراكيبها الواضحة والبسيطة، فهي أسلوب خاص من أساليب اللغة، وهو الأسلوب الوظيفي، فهو الأساس الذي سيقوم عليه النص من حيث اختيار الوسائل اللغوية واستخدامها.

وهناك فرق واضح بين الأسلوب الذي يغلب عليه الطابع الاتصالي،أي اللغة اليومية المنطوقة والأسلوب الثاني الجمالي في الفن والأدب والأسلوب المهني العلمي، المستعمل في مجالات العمل والأسلوب العلمي المستعمل في التعبير العلمي.

[1]Kocourek R, la langue française de la technique et de la science, Wiesbaden, brandstetter, 2eme édition, 1991.p31

[2]حنان يوسف نور الدين، اشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقاربة تداولية، مجلة الاثر، العدد 26، 2016، ص259

فلغة الاختصاص إذا هي الوسيلةالتي يتواصل بها المختصون في ميدان ما وهم بذلك على درجة عالية من فهم وإدراك هذه اللغة وهم أيضا أقدر الناس على فك ألغازها وما خفي من طلاسمها.

تتميز لغة الاختصاص بكونها تميلإلى اعتماد مصطلحات لا يمكن لغير المختص إدراكها، مثل قولنا "العصبية القولونية" "colibacillus"، وهي لغة قد يفهما العامي في الشارع من خلال كثرة التداول كما هو الحال لفهم العامي مصطلحالضغظ والسكري ...

والأهم أن لغة التخصص ليست موجهة للعامة من الناس ففيها من الاختزال ما لا يمكن فك طلاسيمهإلا على يد المختص و الخبير في العلم المعني.[1]

ظهرت لغة الاختصاص نتيجة لتنوع ميادين التخصصات المعرفيةوالعلمية والتقنية التي توظف من أجل نقل المعارف الخاصة، وقد عرفت لغة الاختصاص تسميات عديدة فهي اللغة الخاصة واللغة المتخصصة، لغة التخصص ولغة الأغراضالخاصة،ولقد ارتبط هذا الميدان بأسماء العديد من الباحثين مثل (**بيير لورا،غاليسون**و**ساجير**). ويعود كل هذا للتطور العلمي والتقني الذي كان في السنوات الأخيرة والذي لمس شتى مجالات الحياة وذلك بالتوازي مع ظهور العديد من المصطلحات العلمية والتقنية التي جاءت للتعبير عن مضامين العلوم باختلافاتها وتخصصاتها.

[1]حلومة تجاني ماهية لغة الاختصاص وتدريسها بين الفهم والغموض، ، المترجم، العدد32، مارس2016، ص52.

حددت **كريستين دوريو*** لغة الاختصاص:" على أن لها ثلاث سمات أساسية. فهي أولا تتسم باستخدام المفردات المغلقة vocabulaire ésotériqueوهذا ما يشير إلى استعمال مصطلحات خاصة بمجال معين."

فمثلا في مجال الطب قد يتحدث الطبيب عن:

Nécrose myocardique due à un syndrome coronarien .[1]

أي نخز في القلب ناتج عن تنادر تاجي، هنا يجب على المترجم أن يوصل هده المعلومة للشخص العادي الذي لا يرتبط بهذا الاختصاص. وثانيا تتسم لغة الاختصاص بصياغات خاصة tournures particulières.

وفي اللغة القانونية نجد أن تركيب الجملة يختلف تماما عن تركيبها في اللغة العامة. فقد نجد في مجال العقود مثلا أن الفعل موجود في بداية الفقرة ثم الفاعل بعد عدة أسطر وبينهما مجموعة من الجمل الاعتراضية.

في النصوص الالكترونية نجد جملا قصيرة و واضحة بشكل عام لكنها تحمل في طياتها معان صعبة الترجمة و "دوريو" يوضح هده الفكرة بلفظة"chargers"الانجليزية التي تعني الثمن، أما في مجال

*كريستين دوريو أستاذة جامعية في فرنسا وخبيرة في شؤون الترجمة لدى الأمم المتحدة.

[1]انظر كريستين دوريو اسس الترجمة التقنية ص.77

الهاتف فتتعلق بالضريبة.[2]و للغة الاختصاص خصائص ترتبط بطبيعة المجالات التي تستعمل فيها ونوعية مستعمليها و قد صنفتها **ماريا كابري**إلى :

أ- خصائص تداولية:

التي تتعلق بالاستعمال فلأن اللغة المتخصصة جزء من اللغة العامة فهي تستعمل في وضعيات تواصلية محددة، وتمتلك اللغة المتخصصة أسلوب معين يستعمله المتخصصون للتواصل فيما بينهم، لهذا فهي تعتبر كجسر يربط بين المتخصصين، وهنا ترى **"ماريا كابري"**أن المتخصص قادر على فهم لغة نص يتعلق بتخصصه من غير لغته و هذا ما يسهل التواصل بين المتخصصين ذوي اللغات المختلفة.[1]

ب- خصائص وظيفية:

ونعني بذلك الخصائص التي تجعل من لغة الاختصاص وسيلة لتحقيق أمر ما، حيث يرى بوغراند"beugrande" أن الوظيفة الأساسية التي تسعى إليها لغة الاختصاص هي إيصال المعلومة وتبليغها.[2]

[2]Durieux ; Christine : 2010 fondement didactique de la traduction technique, maison du dictionnaire.p27.

[1]انظر بلقاسمي حفيظة، محاضرات مقياس الترجمة المتخصصة.جامعة تلمسان.

[2]بلقاسمي حفيظة. المرجع فسه.

ج- خصائص لغوية:

وهي الخصائص المتعلقة بالجانب اللغوي و التي تظهر فقط في النصوص المتخصصة وتجعلها مختلفة،فهي تتمتع بأسلوب خاص و هو الأسلوب التقني أو العلمي.و بذلك هي تتسم بالاختصاروالإيجاز، فكل عنصر لغوي موجود فيها، الهدف منه هو الوصف والتعبير عن الواقع تعبيرا دقيقا.

ماهية المصطلح:

يمثل لفظ المصطلحأبرز جوانب الدرس اللساني العربي المعاصر، فقد ظهرت في اللغة العربية المعاصرة مشكلات مصطلحية، نتيجة التطور العلمي الرهيب الحادث، وقد أحدث ثورة مصطلحية كبيرة جدا، دفع المختصين إلى وضع دقيق للمصطلحات العربية تعبر بدقة عن كل مفهوم مستحدث، والمتضمنة لمجالات كثيرة من العلوم والمعارف.[1]

تعريف المصطلح:

يرى**الخوارزمي***أن المصطلحات هي مفاتيح جميع العلوم،ولقد الف الخوارزمي كتابه المشهور مفاتيح العلوم ، وضمنه مصطلحاتعلوم عدة، جعلها في مقالتين ، الأولى في علم الفقه والكلام والنحو والكتابة والشعر والعروض، والأخبار وضمت المقالة الثانية الفلسفة والمنطق والطب وعلم العدد والهندسة والنجوم

[1]رماش منال: قضايا المصطلح اللساني في كتاب المصطلح اللساني وتأسيس المصطلح لخليفة الميساوي، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي 2018، ص10

*الخوارزمي:أبو عَبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى الخَوارِزميعالمرياضياتوفلكوجغرافيامسلم ولد حوالي781موتوفيَ بعد847م .يعتبر من أوائل علماءالرياضياتالمسلمينحيث ساهمت أعماله بدور كبير في تقدمالرياضياتفي عصره . ترك الخوارزمي العديد من المؤلفات في علومالرياضياتوالفلكوالجغرافياومن أهمهاكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلةالذي يعد أهم كتبه.

والموسيقى والحيل والكيميا. واراد تذليل هذه العلوم لعامة الناس.[2]وبما أنها تنبثق من مجال متخصص كان من الواجب على الباحثين والدارسين أن يؤسسوا للمصطلح علما قائما بذاته، يتناول طبيعتهوخصائصه،طريقة وضعه، كيفيةتوحيده،وهو ماأسموه بعلم المصطلح أو المصطلحية وكل هذا من أجل أن يكون الفهم موحدا للمعنى المتخصص العربي، الذي قدلا يجد مقابل مصطلحي لمعنى موجود في لغات أخرى. وانطلاقا من هذه المعطيات تم وضع معاجم وقواميس متخصصة في مجالات عديدة. وتطورت الدراسات المصطلحية الهادفة إلى تأسيس مصطلحات موحدة،وبالتالي إلى تطوير وتنمية اللغة العربية للوفاء بمتطلبات الحياة المعاصرة في ضوء التطور العلمي والترجمة لمختلف الميادين والتخصصات.

[2]قراءة في المصطلح اللغوي عند الخوارزمي من خلال كتابه مفاتيحالعلوم . سليم عواريب، مجلة حوليات الآداب واللغات جامعة المسيلة،2020، ص204

ونظرا لأهمية مفهوم المصطلح، فإنه كان لزاما علينا التطرق إلى أبرز تعريفات المصطلح من الجانب اللغوي والجانب الاصطلاحيوإلى التعريف بعلم المصطلح.

تعريف المصطلح لغة:

تعود كلمة المصطلح إلى الأصل " **صلح**"، الذي تتضمن معنى ضد الفساد.

وورد في تعريف مادة "**صلح**" في معجم مقاييس اللغة. صلح:" الصاد والام والحاء"أصل واحد يدل على خلاف الفساد فيقال: صلح الشيء، يصلح صلاحا ويقال صلخ بفتح اللام وحكى **ابن السكيت***: صلح وصلح بالفتح وضم الام ، ويقال: صلح صلوحا.[1]

وورد في لسان العرب الذي جاء فيه:أن مادة صلح: الصلاح، ضد الفساد، صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا، وهو صالح وصليح والجمع صلحاء.: صلح من الصلاح: ضد الفساد، صلح و يصلح صلاحا و صلوحا. و الصلح : تصالح القوم بينهم الصلح سلم و الاصلاح : نقيض الإفساد.[1]

*ابن السكيت: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السِكّيت الدورقيالأهواز، ولد حوالي سنة 802 م وتوفي حوالي سنة 858 م، إمام من أئمة اللغة العربية وعالمٌ نحوي وأديب شهير، يُعد ابن السكيت من كبار علماء النحو والأدب العربي. من أهم مؤلفاته كتاباصلاح المنطق

1 أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ج2، دار الكتب المصرية ، بيروت ، 2008، ص17.

[1]ابن منظور ابو الفضل ; لسان العرب: ط 4 , دار الصادر، بيروت, 2005, مجلد 8, ج 46 ,مادة صلح، ص 267.

وقد ورد من حديث **معاجم اللغة** عن الجذر " ص ل ح " الذي ترجع اليه لفظة "مصطلح"صرفيا، ما يدل على صلاح الشيء بمعنى انه نافع.وهذا ما ذكر في "معجم الوسيط:"" و صلح الشيء : كان نافعا أو مناسبا، يقال هذا الشيء يصلح لك".[2]

والاستصلاح نقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعد فساده أقامه.

وأصلح الدابة أحسنإليها وصلحت، وفي **التهذيب،*** يقال:أصلحت إلى الدابة أحسنت إليها، والصلح تصالح القوم بينهم.[3]

والاصطلاح: اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا وتصالحوا واصطلحوا. والاصطلاح مصدر اصطلح وهو اتفاق طائفة على شيء محدد.

وفي القران الكريم:

﴿قَالَيَاقَوْمِأَرَأَيْتُمْإِنكُنتُعَلَىبَيِّنَةٍمِّنرَّبِّيوَرَزَقَنِيمِنْهُرِزْقًاحَسَنًاۚوَمَاأُرِيدُأَنْأُخَالِفَكُمْإِلَىٰمَاأَنْهَاكُمْعَنْهُۚإِنْأُرِيدُإِلَّاالْإِصْلَاحَمَااسْتَطَعْتُۚوَمَاتَوْفِيقِيإِلَّابِاللَّهِۚعَلَيْهِتَوَكَّلْتُوَإِلَيْهِأُنِيبُ﴾﴿٨٨هود﴾

﴿مَنْخَافَمِنمُّوصٍجَنَفًاأَوْإِثْمًافَأَصْلَحَبَيْنَهُمْفَلَاإِثْمَعَلَيْهِۚإِنَّاللَّهَغَفُورٌرَّحِيمٌ﴿١٨٢البقرة﴾

﴿إِلَّاالَّذِينَتَابُوامِنبَعْدِذَٰلِكَوَأَصْلَحُوافَإِنَّاللَّهَغَفُورٌرَّحِيمٌ﴿٨٩آل عمران﴾

[2]ابراهيم مصطفى، احمد حسن، الزيات حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط،المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا،مادة /ص ل ح /1972.

* كتاب تهذيب: تهذيب اللغة لصاحبه محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت37هـ):

[3] ابن منظور، المصدر السابق، ص267.

ويعتبر المصطلح مصدرا ميميا على وزن اسم مفعول للفعل "اصطلح" ،وقد ورد في المعاجم العربية القديمة من بينها معجم "**لسان العرب**"الذي جاء فيه: صلح من الصلاح: ضد الفساد، صلح و يصلح صلاحا و صلوحا. و الصلح : تصالح القوم بينهم الصلح سلم و الاصلاح : نقيض الافساد.[1]

وقد ورد من حديث **معاجم اللغة** عن الجذر " ص ل ح " الذي ترجع اليه لفظة "مصطلح"صرفيا، ما يدل على صلاح الشيء بمعنى انه نافع. وهذا ما ذكر في معجم "**الوسيط**":"و صلح الشيء : كان نافعا أو مناسبا , يقال هذا الشيء يصلح لك".[2]

وفي اللغةالأجنبية نجد كلمة "المصطلح" أيضا في المعاجم الأجنبية كالفرنسية تحت مسمى"terme"والانجليزية"Term"،و أصل كلمة « term »مشتق من الكلمة اللاتنيةterminus ;وبالإسبانية"termino" و بالبرتغالية " Termo ", و Termine بالإيطالية.

أما معناها اللغوي في اللغة لفرنسية كالاتي:

[1] ابن منظور ابو الفضل ; لسان العرب: ط 4 , دار الصادر، بيروت, 2005, مجلد 8, ج 46 ,مادة صلح، ص 267.

[2] ابراهيم مصطفى، احمد حسن، الزيات حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط،المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا،مادة /ص ل ح /1972.

بمعنى: الكلمة أو الجملة التي تصف شيئا او تشرح مفهوما، هي المدة الزمنية التي تحدد إذا ما كانالشيء يستمر أو من المتوقع ان يستمر.

وتستعمل المصطلحات لما يلي:

- تنظيم المعرفة على أساس العلاقات بين المفاهيم.

- نقل المعرفة والمهارات والتكنولوجيا.

- صياغة ونشر المعلومات العلمية والقنية.

- ترجمة النصوص العلمية والتقنية.

- استخلاص و ايجاز المعلومات العلمية و التقنية .[1]

تعريف المصطلح اصطلاحا:

للمصطلح تعاريف متعددة، تبعا لتعدد واضعيها فمنها ما هو عربي ومنها ماهو أجنبي، وتختلف التعاريف باختلاف اختصاصات العلماء الذي يضعونها،فكل يعرف المصطلح على حسب مجال اختصاصه وحسب مجال اهتمامه.

[1]محمد الديداوي،الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية،ط 1، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2002، ص 275.

يعرفه **عبد القادرالفاسي الفهري***:" المصطلح لغة خاصة.. أو معجم قطاعي يسهم في تشييد بناءه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معين، ولذلك استغلق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة لإبلاغه.[2]

وجاء في تعريفه أيضا : "أنه عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وقيل اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإيزاء المعنى، وقيل هو لفظ معين بين قوم معينين".[1]

ويرجع بعض الباحثين لفظ المصطلح إلى الجدر اليونانيلكلمة termoالتي تدل على الحدود الفاصلة، وكلمة terminus التي تدل على المجاز و الحيز. فالكلمة terme تعني تلك الكلمة ذات المعنى المحدد والصيغة المحددة وسط مجموعة مصطلحات التخصص الواحد.[2]

*عبد القادرالفاسي الفهري:من مواليد 20أبريل1947،فاسعالم لسانيات وخبير لساني دولي مغربي، وأستاذ باحث في اللسانيات العربية المقارنة، ورئيس جمعية اللسانيات بالمغرب. حائز على جائزة الاستحقاق الكبرى للثقافة والعلوم ووسام العرش من درجة فارس، تسلمها من الملكالحسن الثاني.

[2]**عبد القادر الفاسي الفهري**، اللسانيات واللغة العربية، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، 1985، ص244.

[1]**ابن منظور**، لسان العرب، دار المعارف، مصر ص 278.

[2]**بلال العفيون**،

و يعرف **الجرجاني*** المصطلح على أنه :" عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقله عن موضعه الأول، أو إخراج اللفظ في معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما " .[3]

وعرفه أيضا : الاصلاح عبارة عن إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر ; لبيان المراد. و قيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.[4]

و عرف **ابن العربي** المصطلح على أنه:" كلمة ترمز إلى حقيقة هي في الواقع واحدة لها عدةوجوه".[5]

فالمصطلح هو حجر الأساس في اللغة المتخصصة ويعود ذلك لما له من أهمية بالغة في نسج النشاط

*أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجُرْجَانِيّ ولد سنة 1078م وتوفي سنة 1009م، نحويومتكلم،وُلِد في جرجان. شمال إيران. و يعتبر مؤسس علمالبلاغة، أو أحد المؤسسين لهذا العلم، ويعد كتاباه :دلائل الإعجازوأسرار البلاغةمن أهم الكتب التي أُلفت في هذا المجال،

[3]علي بن محمد السيد الشريف الجرحاني, معجم التعريفات , تحقيق : محمد صديق المنشاوي , دار الكتب العلمية , بيروت لبنان , 1403ه-1983م, ص 08.

[4]الجرجاني الشريف , كتاب التعريفات ,ط 4, دار الكتاب العربي , بيروت, 1998, ص44 .

[5]ص 170 .., ط1 ,الاردن ,مباحث في علم الدلالة و المصطلح ,حامد صادق قنيي

المعرفي،وهو ما يؤكده **محمد الديداوي*** في قوله "الاصطلاح في اللغة المتخصصة في منتهىالأهمية".

أما**عبد السلام المسدي***قد عرف المصطلح في قاموسهأنه: "اصطلاح في صلب الاصطلاح".[1]

في حين أن المصطلح عند **على القاسمي***:"فهو كلوحدةلغوية دالة مؤلفة من كلمة مصطلح

بسيط أو من كلمات مصطلح مركب وتسمى مفهوما محددا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما.[2]

---

*محمد الديداوي: خبيرٌ في الترجمة منالمغرب، شغل رئيس قسم الترجمة العربية فيالأمم المتحدةفيفيينا وجنيفسابقا،له عدة مؤلفات في الخزانة العربية في مجال الترجمة، متضمنا أسانيد وتطبيقاتو أمثلة ومقارنات من خلال تجربته الطويلة في مجال الترجمة العربية.

*عبد السلام المسدّي:من مواليد 26يناير1945،بصفاقس،أكاديمي وكاتب ودبلوماسيووزير التعليم العاليفيتونس،من أهم الباحثين في مجالاللسانياتواللغة .

[1]عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات(عربي-فرنسي)،(فرنسي-عربي) مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب (د . ط،) (د.ت,)ص13.

*علي بن الحاج محمد بن الحاج عيسى بن الحاج حسين القاسمي (المعروف بالدكتور علي القاسمي).ولد في بلدة الحمزة الشرقي في محافظة القادسية في العراق في 1942/5/31.مقيم في المملكة المغربية منذ سنة 1972.

صناعة المعجم التاريخي للغة العربية (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2014

ـ معجم الاستشهادات (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2001.

ـ علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية. الطبعة الثانية (بيروت :مكتبة لبنان ناشرون، 2019)، الطبعة الأولى (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 877.(2008 صفحة.

ـــ مقدمة في علم المصطلح، الطبعة الثانية: (القاهرة: مكتبة النهضة، 1988)، الطبعة الأولى: (بغداد: الموسوعة الصغيرة، 1985

ويضيف **الشهابي*** :"و المصطلحات لا توجد ارتجالا، و لا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أومشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي".[1]

[2]القاسمي علي، مقدمة في علم المصطلح، ط2 ,مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1987، ص 215.

*مصطفى الشّهابي:ولد عام 1893، وتوفي عام 9681م. وهومهندس زراعيوباحث لغوي، من أمراءالأسرة الشهابية . وهو الأمير مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي. ترأسالمجمع العلمي العربي في دمشق) (1968 – 1959)، و كان عضواًبمجمع اللغة العربية بالقاهرةو عضوًا مراسلاً فيالمجمع العلمي العراقي.

1أحمد مطلوب , بحوث لغوية, ط1, منشورات دار الفكر,عمان, الاردن ,1987, ص 207.

فلا بد من وجود رابطة متينة تربط بين المعاني الاصطلاحية واللغوية ;وهي تضيق وتتسع بسبب عدة عوامل مكانية وزمانية وعوامل فكريةبالإضافة للتخصص وغيرها.

المصطلح عند علماء الغرب:

يعرف **كويكي** لفظ المصطلح :" بانه كلمة لها اصل في اللغة المتخصصة معنى محدود وصيغة محدودة ، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد"

أما**الاغيروندو** فيعرفه على أنه:" دليل لغوي بالمعنى الذي حدده دي سوسيو، بمعنى أنه وحدة لغوية تحتوي على دال ومدلول".

وتعرف المنظمة الدولية**إيزو**المصطلح:" هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية، وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة."[1]

أما **فيلبر فيشير:**" المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحدو أكد على أنه يقوم على ركيزتين أساسيتين هما الرمز اللغوي و المفهوم ".[1]

ايمان بوشوشة، ترجمة المصطلح اللساني ومشكلاته، مجلة الاداب واللغات، العدد 24، 2017. ص 148[1]

.

[1]

Felber,standaradization of Terminology , Vienna 1985 , P171

ومنه نستطيع القول إن التعريفات والدلالات الاصطلاحية السابقة للمصطلح تتفق على معنى واحد وهو أن المصطلح وحدة معجمية تدل على معنى خاص في مجال متخصص، والمصطلح في أصله مركب من دالاللفظومدلول المعنى.بالإضافةإلى الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه.

وبناء علىهذا، فإن المصطلح يتميز بوضوح المفهوم أو المعنى الذي يدل عليه، كما أن فهمه يرتبط بمصطلحات التخصص نفسه وبدلالتها كذلك،وهو يتطور حسب تخصصه ويتحدد داخل النظام اللغوي الخاص به،وهو بذلك يدل على معنى دقيق ومباشر.[1]

2. المصطلح والاصطلاح:

إن كلمة مصطلح و اصطلاح كلمتان مترادفتان في اللغة العربية و مشتقتان من نفس الفعل اصطلح ومن جذر واحد و هو صلح، أي بمعنى اتفق،"لأن المصطلح والاصطلاح يدل على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد".[2]

غير أن بعض اللغويين والباحثين يعتبرون أن لفظ مصطلح هو خطأ شائع وأن اللفظ الصحيح هو **اصطلاح**، لأن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ اصطلاح وبالتالي فهو الفصيح،ولكن بعد التدقيق في المؤلفات العربية التراثية، نجد أنها تحتوي على كلا اللفظين **"مصطلح"**و**"اصطلاح"**

[1]انظر: بوخاتم مولاي علي,مصطلحات النقد العربي السيمياوي، اتحاد العرب, دمشق,2005, ص27.
2 أحمد مطلوب، المرجع السابق، ص207.

بوصفهما مترادفتين،وعلماء الحديث كانوا أول من استخدم لفظ مصطلح ولفظ معجم في كتاباتهم.

أما المكافئات في اللغة الانجليزية لهذه الالفاظ فهي:

علم المصطلح **Terminology** : و هو العلم الذي يدرس و يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و المصطلحات اللغوية.

صناعة المصطلح:**Terminography**:هو العمل الذي يقوم على توثيق المصطلحات ومصادرها وجميع المعلومات الخاصة بها، و نشرها في معاجم متخصصة.

مختص في علم المصطلح **Terminoligist** : و هو الشخص المتخصص في دراسة وضع المصطلحات الخاصة بمجال ما أو تخصص ما أو علم ما.

أهمية المصطلح:

أدرك العرب القدماءأهمية المصطلح ودوره في تحصيل العلوم وإدراك المعارف، فلم يغفلوا عن الاهتمام بالمصطلحاتورأوأن المصطلح ضرورة في إدراك المعارف والتمكن منها ويقول **القلقشندي** في كتابه المسمى صبح الأعشى:" على أن معرفة المصطلح هي الازم المحتم والمهم المقدم لعموم الحاجة إليه واختصار القاصر عليه، إن الصيغة لا تكون صيغة حتى يصاب بها طريق المصنع".

فنبه الدماء والمحدثين على أهمية المصطلح واعتبروها مفاتيح العلوم وأدركوا بأن معرفة العلم تأتي بمعرفة مصطلحاته.[1]

وأشار **عبد السلام المسدي**إلى أهمية المصطلح:" مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما يتميز به كل واحد منها عما سواه وليس من مسلك يتوسل به الأنسان للإنسان إلى منطلق العلم غير الفاظه الاصطلاحية".[1]

يعتبر المصطلح عاملا مهما في دراسات العلمية والمتخصصة،لأنهيرسم معالمالدراسة ويوضح مبادئها، ويسهل التعامل معالمفاهيم الجديدةالتي لا تمتلك رموزا محددة، في معاجم اللغة العربية واستيعابتلكالمفاهيم وإدخالها ودمجها في منظومة الثقافة الجديدة.

كما يساهم المصطلح في إثراء اللغة العربية وتوسيع ميادين استيعابها وإعطائها أكثر شمولية وإحاطة بكل ما يفرزهالتطور العلمي والمعرفي. ويساهم أيضا في تنمية المعارف الإنسانية والارتقاء بالعلوم.

والمصطلحأيضا أداة من أدوات التفكير ووسيلة من وسائل التطور العلمي والأدبي والفلسفي والفكري.. فهو يكون لغة مشتركة، يتم من خلالها التواصل بين الناس.[2]

وهو أداة فعالة لفهم العلوم والتمكن من مفاتيحها وفك طلاسمها ورموزها، ووسيلة لحفظ العلوم ونقلها إلى الأجيال اللاحقة.[3]

[1]علي القاسمي، أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون لبنان ، 2008، ص266.
[1]علي القاسمي، المرجع نفسه، ص 265.
[2] محمد خليل الخلايلة: المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التخليص، ص19
[3]المرجع نفسه، ص20

3. أساليب وضع المصطلح:

أوجد المترجمون و العلماء أساليب الغاية منها هو وضع المصطلح في اللغة العربية،و ذلك في حال تعذر أو صعوبةوجود مقابلات للفظ الأعجمي في اللغة العربية : و تتمثل تلك الأساليب فيما يلي : الترجمة ،الاشتقاق ،النحت، التركيب المزجي و التعريب بالاقتراض .

الترجمة:

كان للترجمة النصيب الأوفر والدور الفعال في عملية الانتاج المصطلحي، كباقي آليات وضع المصطلح، وقد صارت اليوم أمرا لا مناص منه، من أجل مواكبة التطور العلمي الحاصل، وبلوغ الأسواق العالمية وتمكين العلاقات **مع الشركاء الدوليين، والمشاركة في المحافل العلمية ولمؤتمرات الفكرية.1وقامت الترجمة بدور رائد منذ عهد محمد علي* في مصر ويعتبر الطهطاوي أول مترجم، فقد ترجم كتبا في الطب والفنون الحربية والهندسة والحقوق، ثم ناصف اليازجي ثم أحمد أمين الذي أسس لجنة الترجمة والتأليف. اعتماد الترجمة في اللغة العلمية.2**

ونعني بالترجمة نقل معنى المصطلح من اللغة المصدر إلى المعنى المكافئ له في اللغة الهدف.

---

[1]شرنان سهيلة: اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة، 2013، ص20.

*محمد على باشا: محمد علي باشا المسعود بن إبراهيم آغا القوللي، هو مؤسسالأسرة العلويةوحاكممصرما بين عامي1805إلى1848، ويشيع وصفه بأنه «مؤسس مصر الحديثة».

[2] زينب حاج مديح ، رسالة رؤية نقدية في المعجم اللغوي ماجستير مخطوطة جامعة قسنطينة ص67

وقد كان لحركة الترجمة التي ظهرت في أربعينيات القرن الماضي، دور هام في المجال اللساني، فاللسانيات تمطرنا يوميا بكم هائل من المصطلحات الجديدة التي يجب مواكبتها بسرعة، من خلال وضع البديل العربي للمصطلح الأجنبي حتى لايشيع هذا الأخير على حساب الألسن العربية.[1]

الاختراع والتدوين: إن ابتكار مصطلحات علمية جديدة موضوع المجامع اللغوية وأمر أهتم له كافة العلماء العرب.

الاشتقاق:

يعد الاشتقاق من أبرز الوسائل اللغوية المساعدة على تطور اللغة العربية، ومواكبتها للتطور والعصرنة، ويعتمد على الاشتقاق في سند المفردات ، وقد عرف الاشتقاق لدى علماء العرب منذ القدم، حيث أتخذوه كأداة لتكوين ألفاظ عربية جديدة.

يقول **السيوطي***:" إن للغة العرب قياسا وإن العرب تشتق بعض الكلام من بعض".[2]

وعرفه **الجرجاني**:" الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتها في الصيغة".أما عند **السيوطي**فالاشتقاق هو ":أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة

[1] سليمة بلعزوي، المصطلح اللساني المولد دلاليا في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مجلة القارئ للدراست الادبية والنقدية، العدد 02، المجلد 05، جوان 2022. ص340.

*جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن السيوطيالمشهور باسمجلال الدين السيوطي، ولد بعد بالقاهرةعام -1445 م وتوفي1505م. وهوإمام حافظ، ومفسر، ومؤرخ،وأديب،وفقيهشافعي .له نحو 600 مصنف.

[2] شرنان سهيلة: اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة، 2013، ص49

أصلية وهيئة و تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئته كضارب من ضرب و حذر من حذر".[2]

فالاشتقاق هو : " تولد وتكاث يتم بيم الالفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل الواحد".[3]

والاشتقاق عند **مصطفى الشهابي** هو:"انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى.

قسم اللغويون العرب الاشتقاق إلى ثلاثة أنواع:

الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير أوالقلب والاشتقاق الأكبر أو الإبدال.

وقسمه **على القاسمي** على أربعة أقسام هي: الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير او القلب والاشتقاق الاكبر او الابدال. والاشتقاق الكبار.

الاشتقاق الصغير:وهو ما يتفق فيه المشتق والمشتق منه في الترتيب والحروف مع الحفاظ على التشابه في المعنى.

الاشتقاق الكبير:"و هو ما يتفق فيه المشتق و المشتق منه في الحروف الثانية مع اختلاف في الترتيب و تشابه في المعنى مثل جلا/جال/جل/لاج ;وهو ما يعرف بالتقليب الصرفي ".[1]

[2]جلال الدين السيوطي, المزهر في علوم اللغة و انواعها ,تحقيق : محمد جاد المولى بيك و ممد ابو الفضل ابراهيم و علي محمد اليحياوي ,المكتبة العصرية, بيروت 1986, 346/2.

[3]مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية فياللغة العربية،دار صادر، لبنان، ص13.

[1]ابن جني ، كتاب الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطاعة و النشر،بيروت, 133/2.[1]

الاشتقاق الأكبر:وهو ما يتفق فيه المشتق والمشتق منه في بعض الحروف ويختلف في بعضها الاخر مع اتحداهما في المخرج.

الاشتقاق الكبار:وهو اشتقاق نادر في المتون اللغوية ينتج من توليد اللفظ من لفظين أو أكثر مثل(لاحول ولا قوة الا بالله: حوقلة – بسم الله: بسملة) .

اشتقاق الأعلام:وهو اشتقاق صيغ من الأسماء والأعلام مثال:ذلكتجزار من الجزائر /تدمقرط من الديموقراطية.... الخ)كما اشتقت من اسماء الاعيان كالذهب والإبل والبحر فقالت ذهب وتابل وأبحر..... الخ.

النحت:

هو صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر. وأصله النشر والقشر والقطع في الصلب من المواد، كالخشب والحجر ونحوهما، وقد يكون هذا من قطعتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما قطعة واحدة، كما يكون من قطعة واحدة وهو الأصل. أما النحت في الحجر، فمنه قوله تعالى (**وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ**).[1]

والنحت في الاصطلاح انتزاع كلمة من كلمتين أو اكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى المنحوت منه مثال: وحولق وحوقل من لا حول ولا قوة إلا بالله...[2]

[1] سورة الشعراء ،الاية 149.
[2] مصطفى الشهابي، المرجع نفسه، ص 17.

يقول الخضري: وهو أن يختصر من كلمتين فأكثر، كلمة واحدة، ولا يشترط فيه حفظ الكلمة الأولى بتمامها بالاستقراء، خلافا لبعضهم، ولا الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات.[3]

ويعطينا النحت خيرة في صنع المصطلح، الذي أصبحت الحياة اليومية تلح علينا فيه، واصبحت المخترعات العديدة تتطلب مئات الأدوات، وكل ذلك لا بد من تسميته مركبا فكان "الأتوموبيل" و"التليفون" و"التلغراف" و"التلفزيوني" وهي من أبسط ما واجهنا به النحت.

وهو يقوم بدور هام في اللغات الأجنبية ولا سيما في الميدان العلمي، وهو ادماج مقطعين من كلمتين في كلمة واحدة ويشبه النحت في العربية التركيب المزجي.

ولا يوجد في العربية تلك السهولة الموجودة في الفرنسية في تسيير نحت الكلمات وهذا عائق شديد فيما يرجع إلى المصطلحات العلمية والتقنية. وهناك الكثير من العلماء ينتقدون هذه الطرقة منأساسها لعدم ملائمتها روح اللغة العربية. أما المؤيدون فيقولون أن النحت عرفه القدماء.

ونحتت الكثير من المصطلحات مثل كلمة الكهرباء، التي أعطت كهرمغناطيسيو كهرمائيو كهرصوتي..... واللغة العربية ليس لها الكثير من الصادرات والحواشي حتى تتمكن من النحت على مجال واسع.[1]

وأهم الصادرات الغربية هي:

[3] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الاسلامي،ص92

[1] .[1] فانسان موتي، اللغة العربية الحديثة، مجلة اللسان العربي، العدد الأول .ص 80.

Auto مثل auto portraitبمعنى ذاتي مثل النقد الذاتي، او الدفاع الذاتي.

Extra - بمعنى خارق.

Hyper– فرط ، مثل فرط الحساسية

Infra– تحت

Meta-ماوراء

Outre-مافوق

Poly–كثير.13

New- جديد مثل new classicisme

وهو من الطرق التي يلج؟أ إليها واضع المصطلح عندما لا يوفق في ايجاد المصطلح العلمي أو التقني باستعمال الطرق. ويعد النحت من أهم الوسائل التي ساهمت في أثراء اللغات بالمصطلحات من شروط النحت:

الضرورة:أي الحاجة إلى ذلك المصطلح وعدم وروده، فينحت بشرط أن تكون الألفاظ المنحوتة مركبة من أصلهاومعبرة عن معان لا مشتقة ولا معربة.

الالتزام بأساليب العرب في النحت.

التناسب الصوتي: عدم الجمع بين الاصوات المتنافرة كالجيم والصاد في الكلمة المنحوتة.

التركيب المزجي:معناه ضم كلمتين إحداهما للأخرىو جعلها إسما واحدا سواء كانت الكلمتينعربيتين أو معربتين و يكون في أعلام الأشخاص و الأجناس و الظروف و الأحوال و الأصوات والمركبات العددية و الوحدات الفيزيائية.[1]

التعريب:

اقتبست اللغة العربية من اليونانية 760 كلمة ومن الفارسية 350كلمة وعددا كبيرا من الفرنسية والإنجليزية والخلاف حاصل في المقدار الذي يمكن إدخاله في العربية من الكلمات الأجنبية. ولقد أقر مجمع القاهرة إدخال المصطلحات العلمية كما هي حين لا نجد لها مقابلا في العربية القديمة.[2]

والمشكل التي تواجهه اللغة العربية هو المفردات التقنية والعلمية، ووظيفة اللغة هي أن تنقل أفكارا إلى الآخرين، وتثبت أنها لغة الحضارة، والمطلوب أن يوجد العالم الخبير واللغويالمدقق في شخصية واحدة حتى يتم هذا النقل على أحسن وجه.

ومن التعاريف الشائعة للتعريب: " أنه نقل ماستمكله العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغاته". ويرتبط التعريب بنقل اللفظ الأجنبي إلى اللغة العربية عن طريق التفوه به حسب طريقة

1محمد الدالي، في الطريق الى مصطلح علمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ،المجلد 75 ,740/3.

[2]عبد الكريم خليفة، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الاسلامي،ص81

أو منهاج العرب في الكلام، فالتعريب هو محاولة إلباس المصطلح الأجنبي لباسا عربيا بعد تكييفه من الناحية الصوتية والصرفية.[3]

ويمكن أن نذكر هنا عدة تعريفات لمفهوم التعريب." والتعريب نقل العلوم والآداب من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية".

وعرف التعريب في المعجم الوسيط بأنه: "التعريب صبغ كلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي الى اللغة العربية".[1]

والوسائل التي تعتمد عليه اللغة العربية لنقل المدلولات الأجنبية هي:

- **الرجوع إلى التراث القديم،** والمعاجم القديمة،لأن الكلمات لا تموت بل هي تجدد وتعود إلى الحياة باستمرار، ويفضل مجمع القاهرة المدلول القديم إن وجد على الأجنبي المستعار.
- **استعمال التوليد**: وهي أن يأخذ الكلمات القديمة ويعطيها معنى جديدا.
- **القياس والمجاز**: وهي قدرة اللغة على التجريد، فالإحصاء من عدد الحصاة، ثم نقل إلى المعنى الحديث، فبالتضمين يتوصل إلى الاصطلاح الجديد، مثال الشيوعية، العاصمة، المحطة، الذرة..[2]9
- **النقل الشكلي للكلمات**: التجأت كل الدول إلى المدلولات الاتينية فيما يخص التصنيفات العلمية، والعرب استثناء من هذا التعميم، وكانت النتيجة أن لحقت الفوضى والاضطرابات المدلولات العلمية.

[3]عبد القادر بن مصطفى، كتاب الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، مصر، 1908، ص 92

[1]سهير عيمن، المرجع السابق، ص 27

[2] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الاسلامي،ص81.

وتعتبر هذه العملية شاقة أحيانا، إذ يتعذر إيجاد مدلول لكلمة أجنبية باللغة العربية، فكلمة varieteيصعب نقلها إلى العربية وهي تترجم على: التباين،الضرب، التنوع، الصنف الضرب.[3]

وهذا شائع في مجال وضع المصطلح عموما، فنجد الكثير من المصطلحات استعملت بنفس شكلها الأجنبي.

مثل الكلاسيكية: classicisme

الدادائية:dadaisme

البورتري: portrait

الفيزياء: physique

يقول **علي القاسمي** في كتابه مقدمة في علم المصطلح :" وهي عملية عرفتها اللغات حيث يعمد الناطقون بلغة ما إلى استعارة ألفاظ من لغات إلى لغات أخرى عندما تدعو الحاجة إلىذلك "[1]. وقد استعمل التعريب للدلالة على المعاني التالية:

- ترجمة معاني الالفاظ والعبارات الى اللغة العربية.
- نقل الفكرة العمة أو العناصر الاساسية لقصة اعجمية أو مسرحية و التصرف فيها بادخال أفكار جزئية عربية اي الاقتباس .[2]

يذكر **الجواليقي*** في باب مذاهب العرب في استعمال الأعجمي:" إعلمأنهم كثيرا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إدا استعملوها، فيبدلون الحروف التي

[3] عبد الكريم خليفة، المرجع نفسه، ص 81

[1]محمد فاري حمادي, وسائل وضع المصطلح العلمي, مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق, المجلد 75 ,740/3.

[2]عبد الحيلمسويدان ,مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح, مجلة مجمع اللغة العربية دمشق, المجلد 75, 590/3.

ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا، والإبدال لازم لئلا يدخلوا في كلامهم ماليس من حروفهم وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبينة العرب، وهذا التغيير يكون بإبدال الحرف من حروف أو زيادة أو نقصان حرف أو إبدال حركة بحكة أو إسكان متحرك ساكن وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه".[1]

الاقتراض:

يعدالاقتراض ظتهرة طبيعية في كل اللغات الحية، وهو دال على حيويتها، ويسميه البعض المختلط، في حين يسميه آخرون المؤشب.[2]

هو أخذ كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى، وقد استعمل اللغويون المحدثين هذا المصطلح واستعمله القدماء تحت مصطلح آخر وسموا المنقول من لغة لأخرى "المعرب".

*الجواليقي هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن الجواليقي البغدادي، ولد سنة 1073م وتوفي سنة 1144م لغوي وأديب من علماءبغداد .له مؤلفات مشهورة فيالأدباللغة.

[1] عبد الغني بن صونة، المصطلح المعرب فيالمعاجم اللسانية، مجلة الاشعاع، العدد 05، 2015، ص47.

[2] سليمة بلعزوي ص341

وظاهرة الاقتراض ظاهرة معروفة منذ القدم، فقد دخلت كلمات سومرية اللغة الأكادية، ودخلت ألفاظ من الفينيقية إلى اليونانية القديمة، وحدث هذا التزاوج نتيجة عوامل الاتصال المختلف السياسية والثقافية والتجارية وغيرها... بين تلك الشعوب.

واقتراض الألفاظ وسيلة مهمة من وسائل توليد المفردات وإثراء اللغة الأم وتوسيع نظام استعمالها ونظامها المفهومي ويقوم الاقتراض على كاهل فرد واحد أو جماعة بقصد أو بدون قصد. وذلك بدعوى الحاجة إلى التعبير عن مفهوم لا يوجد في اللغة الأم.[3]

4. إشكالية توحيد المصطلحات:

مفهوم التوحيد:

هو اتفاق المختصين على وضع مصطلح واحد لمفهوم واحد داخل ميدان متخصص سواء كان علميا أوتقنيا. و تظهر الرغبة في توحيد المصطلحات العلمية و التقنية إلى مشكلة وجود أكثر من مصطلح لمفهوم واحد ما ينتج عنه تشويش للمضامين العلمية،وهذه الإشكالية لم تمس اللغة العربيةلوحدها و إنما انتشرت في اللغات الأجنبية أيضا، و من أجل إيجاد وسائل ناجحة لتوحيد المصطلح العربي تم تنظيم العديد من الملتقيات الدولية للبحث عن الحلول الشافية لمعاناة المصطلح منها مؤتمر توحيد المصطلحات العلمية الذي انعقدفي الجزائر سنة 1964م، لغاية توحيد المصطلحات العربية لا بد من إعادة النظر في مناهج توليدها وتعريبها من خلال توحيد المبادئ و القواعد الأساسية لتكوين الالفاظ وترجمتها. ومنه قدحدد الأمير**مصطفي الشهابي** في نظره طريقة ملائمة لتوحيد المصطلحات في وطننا العربيتتمثل فيإنجاز معجم فرنسي عربي،ومعجم

[3]فتيحة ماضي، طرق وآليات وضع المصطلح العلمي، مذكرة ماتر ،جامعة جيجل، 2014. ض48.

انجليزي عربي للمصطلحات العلمية والتقنية والأدبية والفلسفية على أن يجمع كل منهما أصح الألفاظ العربية.

أما **الحاج صالح*** فقد أشار إلى ضرورة اهتمام اللغويين باستعمال المصطلحات العلمية والتقنية، فقال :"والظواهر الاستعمال قوانين و كيفيات خاصة,و اللغوي الذي لا يهتم بذلك فمثلهكمثل الصانع يضع للناس أدوات دون أن يراعي اهتمامهم و حاجتهم الحقيقية و دون أن يلتفتإلى ما يناسبهم من تلك الأدوات و ما تميل إليه طباعهم و يستخفونه ويستحسنونه".[1]

لا يفوتنا أن ننوه في هذه المقام إلى توصيات بعض المؤتمراتالتي انعقدت في سبيل توحيدمنهجيات البحث المصطلحي رغم أنها بطيئة بالمقارنة بسرعة التقدم التكنولوجي والمصطلحات المستجدة التي يفرضها. إذ يوجد مجموعة من الأسس المنهجية التي تتبع في توحيد المصطلحات وذكرت أثناء الإعداد لمؤتمر مجمع اللغة العربية سنة 1971بالقاهرة وتناول موضوعه توحيد المصطلحات العلمية العربية، وتتلخص هذه المبادئ في:

*عبد الرحمن الهواري الحاج صالح(2017 - 1927) ، هو عالم لغوي جزائريُلقب بـ"أبو اللسانيات والرائد في اللغة العربية"، اهتدى إلى
مشروعالذخيرة اللغوية العربية عن طريق البرمجة الحاسوبية، وهو كان أول عالم يدعوإلى ذلك المشروع، كما كان أول الداعين إلى تبني المنهج البنيوي، وإنشاءجوجل عربي (محرك بحث على شبكة الإنترنت)". يُعد مؤسس الدرس اللساني فيالجامعة الجزائرية.

*

[1]الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ،ص384.

- ❖ توحيد مصطلحات كل تخصص علمي وتقني علىحدة.
- ❖ تحديد المصطلحات المراد نقلها الى العربية.
- ❖ جمع المقابلات العربية للألفاظ الأجنبية المستخدمة في البلاد العربية المختلفة.
- ❖ استثمار المؤتمرات وتنسيق جهود المهتمين بالمصطلحات لمناقشة اعمالهم من أجل التوصل الى نتائج تساعد للقضاء على التعدد المصطلحي.

الحاجة إلى توحيد المصطلحات:

إن الفوضى المصطلحية تسبب مشكلة عويصة قد تؤدي الى الارتباك في الفهم الذي ينعكس سلبا على استعاب المعرفة و يحول دون التحكم بزمام العلوم، فالمصطلحات تنتمي إلى لغة قطاعية خاصة و بها يتواصل العلماء المتخصصون في ما بينهم تواصلا سليما، ويعود ذلك لاشتراكهم في استعمال مصطلحات بعينها للدلالة على مفاهيم بعينها،فإذا استعمل البعض مصطلحات للدلالة على مفاهيم معينة و استعمل البعض الآخر مصطلحات أخرى للدلالة على المفاهيم ذاتها هنا ستتعطل وظيفة المصطلحات في تأمين التواصل العلمي بين المتخصصين.[1]

المبحث الثاني: المصطلح التقني والترجمة:

[1]علم المصطلح , مكتب تنسيق التعريب ,ص140.

1. مفهوم المصطلح التقني:

ورد تعريف المصطلح التقني في كتاب **علم المصطلح** كالتالي :"المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معين".[1]

يعرف **على القاسمي** المصطلحات التقنية بأنها:" مجموعة من الرموز اللغوية التي تدل على مفاهيم أو أشياء تتعلق بفرع من فروع العلم والتكنولوجيا ويضيف إلى هذا الحد معياريين تعرف من خلالهما جودة المصطلح ويتمثل الأول في وضع المصطلح المستقل،وأما الثاني فيكمن في تسمية المفهوم الواحد بمصطلح واحد أو أكثر. و الحقيقة أنه كلما وجدنا مصطلحا علميا أو تقنيا يتوفر فيهما هذان الشرطان و على عكس الكلمات التي تنتمي إلى اللغة العامة".[2]

لصياغة هذا النوع من المصطلحات يعتمد الباحث على عدة طرق أهمها:

- ربط التسمية بشكل وحجم ولون المسميات.
- ربط التسمية بالمسكن أو مكان العيش.
- ربط التسمية بحالة أو فعل او حركة.
- ربط التسمية بالعدد او بالكثرة أو بالكثافة

[1] كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية .2005. ص 25.

[2] مقدمة في علم المصطلح ,علي القاسمي ,مكتبة النهضة المصرية, القاهرة ط02 ,1987 ص 68.

- ربط التسمية بالموقع أو بالشبيه.
- ربط التسمية باسم الباحث أو المخترع. [1]

2.إشكاليات المصطلح التقني في اللغة العربية:

إن وضع المصطلح التقني وتشتته ليس المشكلة الوحيدة التي يواجهها هذا النوع من المصطلحات، بل إن الأساس في هذه المعضلة هو عدم استقرار المصطلح العربي وهذا هو الأمر الذي صار يشغل الباحثين على مدى سنين من أجل الاتفاق لإيجاد حل له،وفيما يلي بعض **مشكلات المصطلح التقني:**

في غياب المقابل العربي الفصيح للمصطلح الأجنبي قد يلجأ المؤلف إلى استخدام كلمة يأتي بها من لهجته العامية، مما يجعل المصطلح موضوعا ضعيفا لعدم تبات مدلوله فضلا عن غموضه لدى الناطقين بلهجات أخرى ،وهذا التباين اللهجي لا يوجد بين العامية والفصحى فقط بل العربية الفضيحة ذاتها تعددت فيها اللهجات من بلد لأخر. و الغريب انه من أسباب تعدد المصطلح التقني المترادفات التي هي إحدى مزايا العربية، فسوء استعماله بعدم تحديد دلالتها على المفاهيم العلمية أدى إلى وضع عدد منها مقابلا للمفهوم التقني الواحد".[2]

[1] آيات وضع المصطلح العلمي ,المصطلح الجغرافي انموذجا, مذكرة تخرج ,واضح سليمة ,2010 جامعة الجزائر, ص 56.

[2] مقدمة في علم المصطلح علي القاسمي ص 70.

إن تعدد مصادر مصطلحات اللغاتالأجنبية في القطر العربي تختلف بين المشرق العربي حيث أن الانجليزية هي لغتهم الثانية في حين أن المغرب العربي لغتهم الثانية هي الفرنسية،بالإضافةإلى إشكالية عدم تقبل المصطلحات الجديدة.

3. مفهوم الترجمة التقنية:

رغم أن الأبحاث الخاصة بالترجمة التقنية والعلمية قليلة بالمقارنة مع ميادين أخرى، غير أنها قد وردت في العديد من النقاط في كتب الترجمةإلى الترجمة التقنية والعلمية. و لكن بدأ اهتمام الباحثين بها بشكل ملموس في سنة 1986 ،عندما خصص المنظر**ادموند كاري**Edmond cary بعض من صفحات كتابه La traduction dans le monde moderne لهذا النوع من الترجمة[1] .

إن أول باحث درس و تحدث عن هذا الميدان هو **جمبلت**Jumpelt سنة 1961, حيث ذكر خصائص هذه الترجمة التقنوعلمية كما أنه أشار أن أهم أسلوب لنقل النصوص التقنية والعلمية من لغة إلى أخرى هو أسلوبي التطويع Modulation و الابدال .Transposition.

[1]ينظر كاري. ادمون : الترجمة في العالم الحديث ;تر.عبد النبي ذاكر, دار الغرب للنشر و التوزيع ,وهران,2004 , ص50-57.

مستندا على التصنيف الذي قام به الثنائي **فيني و داربلينيه** عام 1958 ،و قد حصر **جمبلت** إشكالية ترجمة النصوص التقنية و العلمية في المصطلح.[1] .

ودرس مايو Maillotأيضا إشكالية الترجمة التقنية من جانب لغوي محض في كتابه:

La traduction scientifique et technique سنة 1968، فركز في كتابه على الجانبالتطيقي واستند على العديد من الأمثلة من اللغات منها الفرنسية و الإسبانية والإيطالية...وغيرها.

كما تكلم عن المشاكل التي يواجهها مترجم هذا النوع من النصوص العلمية و القنية، و قد أشاد**مايو** بدور المعاجم وأكد على ضرورة معرفة المترجم التقني للغتي الأصل والهدف والموضوع المترجم و تقنيات الترجمة. [2].

في حين أصدر بدار **Bedard** في سنتي 1986 و 1987 كتابين هامين بخصوص هذا المجال بعنوان:

- La traduction Technique principes et pratique

[1]Voir: Jumpelt, Rudolf Walter, Translating naturel science and technical texts. The epilogue: on the objectivazibility of translation translated from German in: Chesterman, Andrew, and Readings on Translation theory. Helsinki: Finn Lectura, 1989.

[2]Voir : Maillot jean, La traduction scientifique et technique .Paris Technique et documentation ,1981.

- Guide d'enseignement de la traduction technique

وقد تناول فيه الترجمة التقنية من الإنجليزية إلى الفرنسية من منظور تعليمي،,و حاول وضع حد لإشكالية دقة المصطلح التقني و توحيده معتبرا إياه غير خال من العيوب، شأنه شأن الكلام العام. فنفى بذلك إشاعة أن المصطلح التقني الذي ظل يعد أرقى من الكلام العام. .[1]

لقد ركز في كتابيه على ضرورة استعانة المترجم التقني بالمصطلح مع تفادي التقيد به في جميع الحالات، لذلك فإن أراء **بدار** حول الترجمة التقنية تعد من أولى الأراء المعاصرة لأنها لا تحصر الترجمة القنية في إشكالية المصطلح بل تتعداها إلى مستويات أخرى مثل أهمية التوثيق.

إن الترجمة التقنية تعتبر ترجمة متخصصة تتناول مواضيع تنتمي إلى مجال تخصص معين (علمي، تقني، تجاري ، قانوني و غيرها...) و الهدف منها نقل معلومات معينة من لغة إلى أخرى شريطة إصالها بطريقة فعالة و صحيحة. كما أن تعبير الترجمة التقنية لا يقصد بها ترجمة تقنية وحسب إنما يعنى بها أيضا ترجمة النصوص ذات الطبيعة **التقنوعلمية** أو العلمية أو التكنولوجية.

4.مراحل الترجمة التقنية:

[1] Voir Bedard Claude la traduction technique : principes et pratique. Montréal : Linguatech, 1986.

من أجل الحصول على ترجمةسليمة وصحيحة تمر الترجمة التقنية بمراحل عديدة، فعدم فهم كلمة أو مصطلح او تعبير ما في اللغة الهدف يؤدي الى فشل مؤقت للمترجم، لذلك فصعوبة الصياغة تعد من أهم المشاكل التي قد تواجه المترجم التقني أو العلمي،لذلك قد تم وضع خطوات تساهم بشكل كبير على تسهيل العملية الترجمية وهي كالاتي:

التحليل:عملية التحليل في الترجمة التقنية لا تستغرق وقتا طويلا بالمقارنة بالترجمة الادبية مثلا، وتمر بارع مستويات نلخصها كما يلي:

ا-**القراءة**:تسهل القراءة عملية الفهم والتحليل فالمصطلح الذي قد يبدو صعبا للوهلة الاولى قد يتضح بفضل القراءة.

ب-**السياق:**ونقصد به ما نوع النص المترجم والى من يوجه مثلا،وبالإجابة على هكذا أسئلة ستاثر على مستوى اللغة.

ج- **المستوى**: يكون مستوى النص التقني المترجم موازيا لمستوى المتلقي، فأما يكون لغة علمية متخصصة أو لغة عامة مشبعة بالمصطلحات التقنية أو يكون رطانات تقنية.

د- **التوثيق:** هنا يكون باستطاعة المترجم التقني تحديد نوع المستندات والوثائق التي يحتاج اليها ويبدأ بقراءة البحوث المتعلقة بالموضوع ويأخذ بعين الاعتبار المعلومات والمصطلحات التقنية.

الفهم: تمر عملية الترجمة في معظم الاحيان بمرحلتين وهما:

a. الترجمة بالفهم:حيث يكون المترجم وحيدا امام النص.
b. الترجمة للأفهام: حيث يدخل المتلقي المحتمل في الحسبان.
c. ويمكن حل مشكلة فهم النص التقني باتتباع ما يلي: تحديد نسبة الصعوبة، نوع الصعوبة، استشارة الخبير.
d. الترجمة: هنا يكون المترجم التقني على علم بخفايا النص الاصلي وهذا بفضل ادوات الترجمة المتوفرة لديهوالشروحات التي قدمها الخبير، ويقتصر عمله فقط على الانتقال من مرحلة الترجمة الى إيجاد المكافئ في اللغة الهدف.
e. المراجعة: من الافضل مراجعة الترجمات المنجزة فردة فعل قارئ النص المترجم هي أحسن معيار للحكم على الترجمة.
f. مما سبق ذكره ناكد على تعددية الاطراف في الترجمة التقنية، فان لم تحتسب كعمل جماعي فهي على الاقل عمل مزدوج بين المترجم والتقني.

5. الترجمة التقنية و العلمية :

ارتبط المجال العلمي ارتباطا وثيقا بالمجال التقني على مدار السنين لدرجة أنه أصبحت النصوص التي تتكلم عن هذين الميدانين تقترض من بعضها

البعض العديد من المصطلحات والمفاهيم، فأصبح التمييز بين النصين العلمي والتقني يتقلص يوما بعد يوم، واندمجوا تحت ما يسمى بالنص **التقنو علمي** الذي هو بدوره يحافظ على التوازن بين العلم والتقنية،فإعتبره العديد من الباحثين والمنظرين جزءا واحدا لا يمكن فصله.ويعود السبب لذلك هو كون الحدودبين العلوم والتكنولوجيا غير واضحة تماما، لذلك اتفق العديد من الباحثين على وجود حد وسط بينهما فمثلا في العلوم التطبيقية كالطب تعتبر العلوم الطبية مجموعة معارف نظرية، أما العلوم التقنية فتتمثل في تطبيق هذه المعرف النظرية.

كذلك تكلم **"بنشوك"** عن هذا خلال تصنيفه للنصوص حيث تعتبر النصوص المستخدمة في الميدان العلمي تهدف أساسا إلى نشر المعارف أما تلك المستخدمة في الميدان التقني فالهدف منها شرح هذه المعارف.[1] من هنا نستطيع القول أن من أهم خاصيات النص العلمي البرهنة والوصف، أما النص في الميدان التقني فيطغى عليه الإرشاد و الوصف . إن الترجمات التقنية تفوق عدد الترجمات العلمية لأن طلب المستهلكين أكثر بكثير من طلب الباحثين،وتأخذ

[1]Voir:Pinchuk, isodorescientific and technical translation. London: André duetsch, LTD, 1997.P08.

الترجمة التقنية من الألمانية والإنجليزية والفرنسيةإلى لغات أخرى في أوروبا ويعود ذلك لأن انجلترا وفرنسا وألمانيا دول رائدة في مجال الصناعة.

أما بخصوص الميدان العلمي فنلاحظ كما هائلا من الترجمات من وإلى الانجليزية لان لغة **شكسبير**أصبحت لغة العلوم.

نجد الترجمة التقنية في وثائق ومواد مثل :المواقع الإلكترونية،براءاتالاختراع ،اللافتات الإرشادية والنشرات الصوتية، البرمجيات،البحث العلمي، الكتيبات،التراجم الطبية.[1]

من بين هذه المواد المتنوعة قد اخترنا في الفصل التطبيقي القادم أن نتكلم عن إشكالية محددة وهي ترجمة اللافتات أو بالأخص ترجمة اللافتات الارشادية، حيث سنسلط الضوء على هذا الموضوع بمنظور علمي وبالاعتماد على صور ودراسات بحتة ومتنوعة في هذا المجال. ولكن قبل ذلك سنتطرق للتكلم في الجانب التطبيقي عن اللافتات وتعريفيها وأنواعها الأكثر شيوعا وذلك من أجل ايضاح أساس هذا العمل العلمي أكثر والتعريف بهذا المجال الذي يحمل في طياته العديد من الاشكاليات الترجمة.

[1] الترجمة التقنية و العلمية , http://agatotranslate.com,اطلع عليه يوم 2023/05/15على الساعة 00: 21.

الفصل الثاني

I .التعريف بالمدونة

II.ترجمة بعض النماذج

III.تحليل النماذج المترجمة

I .التعريف بالمدونة

تعتبر الترجمة عنصر أساسي في التفاعل بين الشعوب، ولعل أكبر عقبة تعيق عملية الترجمة هي إشكالية المصطلح. وهذه الإشكالية أرهقت العديد من اللغويين وجعلتهم يتعمقون في مسا ارتهم. فالترجمة أنواع وكل نوع يعتمد على المصطلحات المتخصصة ومفرداته الخاصة فكل مجال يتميز بمصطلحاته، وتراكيبه اللغوية والأسلوبية. ولهذا على المترجم نقل معنى النص و شكله. ومنه ، عليه أن يكون على دراية تامة في المجال المتخصص المراد منه ترجمته، فمن المستحيل ترجمة مقال أو كتاب إن لم يتقن مصطلحات الموضوع، مثال من لم يدرس علم الفلك لا يمكنه ترجمة كل ما يتعلق بالفلك، ومن لم يدرس الأدب لا يمكنه ترجمة الشعر أو النثر بصور ه البيانية ومحسناته البديعية، ومن لم يدرس الطب لا يمكنه ترجمة وصفات دواء ووثائق صيدلية.

ولهذا في بحثنا تطرقنا إلى لغة الاختصاص (الإشارة)نظرا لأهميتها في عصرنا الحالي وتواجدها في كل مكان داخل الولايات وخارجها وفي الجزائر كلها فهي وسيلة لمساعدة المواطن والتسهيل له للمرور في الطرقات،ومن أجل نقل رسالة اللافتات بشكل سليم ومفهوم، من المهم جدا أن تكون المعلومات الموجودة فيها بسيطة وواضحة، لذلك قد وجدت معايير يلتزم بها المواطن من أجل تأطير هذه المعلومات وجعلها قابلة للقراءة كالحجم، الخط، الالوان ... وغيرها.

وهذا كله في سبيل أن يتم فهمها من طرف الجميع ومنه، يجب ان تكون هذه اللافتات موجزة ومتماسكة المعنى. وبالتالي على المترجم ان يحترم العملية الترجمية التي تأخذ بعين الاعتبار مسبقا ثقافة اللغة وليست اللغة في حد ذاتها حتى تتفادى اللبس المعنوي بين مصطلح ومصطلح وكلمة وكلمة او عبارة تحت لافتة فبالتالي اللغة الانجليزية أصبحت لغة أساسية في الجزائر.

وكما جرت العادة فان موضوع البحث العلمي يتطلب وجود ميدان موضوع له صلة مبنية مع البرامج التي درست خلال فترة التكوين، واخدنا مثال ترجمة المصطلحات اللافتات الارشادية للمرور في (الجزائر)حيث كتبت وعلمت باللغة الفرنسية وترجمت وعلمت باللغة العربية، وأحيانا تكون مكتوبة بالغتين العربية والفرنسية، فاعتمدنا في بحثنا على المنهج الترجمي التحليلي. فسوف نتبع نقاط الاختلاف والتوافق والاستعانة بقواميس عميقة كلسان العرب بان منظور الوسيط واللغة العربية المعاصر بعد الارتكاز على مصادر موثوقة، في الجهة الثانية اعمدنا على قاموس كمبردج وأكسفورد الغنيين عن التعريف، نظرا لمصدقتيهما وعرقهما.

II.ترجمة بعض النماذج و تحليلها

1- ترجمة إشارات المرور الإرشادية

الإشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصطلح
	موقف السيارات	Parking	نلاحظ أن مصطلحpعبارة عن مختصر يستعمل في السياق العامي و لذلك فهو ترجمة الاقتراض وهي مناسبة للاستعمال في السياق التقني و يعني موقف السيارات.

الإشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصطلح
	طريق ذو اتجاه واحد	One way traffic	إنطلاقا من التعريفات المذكورة أعلاه يتضح أن ترجمة * one way trafficلا يمكن ترجمتها حرفيا لتخدم المعنى المطلوب، وعليه ف الاصح أن تكون في مثل هذه اللافتات ترجمة مباشرة و لهذا على المترجم الذي يواجه مصطلحات تقنية كهذه التحلي بالدقة و المصداقية في نقل المعنى. ولذلك اقترحنا ترجمة هذه اللافتة بالاعتماد على ترجمة المعنى وذلك بتعويض مصطلح *طريق بمصطلح traffic الذي يعبر في معناه عن مفهوم 'مرور.' وهي في الاصل road

الإشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصطلح
	طريق مغلق	closed road	على حسب المفاهيم الاصطلاحية عبارة "طريق مغلوق" اقترحنا ترجمتها حرفيا وتحصلنا على closed roadفهما عبارتين منسجمتين عند الجمع بينهما و الاصح أن تكون في مثل هذه اللافتات ترجمة مباشرة فتلك الطريقة المتبعة.

2-ترجمة إشارات التحذير

الإشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصطلح
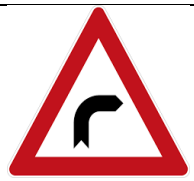	منعطف إلى اليمين	Right curve	يتضح من التعريف الاصطلاحي "منعطف إلى اليمين" باللغة العربية وترجمتها " "right curveبالإنجليزية ففي تعريف المنعطف يعني طريق منعرج فقمنا بترجمته إلى " "curveفي الكلمة الانسب لها في المعنى وتأدي المعنى المطلوب في اللغة المستهدفة. فاستعملنا تقنية الترجمة المقابلة

الاشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصطلح
	منعطف إلى اليسار	Left curve	يتضح من التعريف الاصطلاحي "منعطف إلى اليسار" باللغة العربية وترجمتها " "left curveبالإنجليزية ففي تعريف المنعطف يعني طريق منعرج فقمنا بترجمته إلى " "curve في الكلمة الانسب لها في المعنى وتأدي المعنى المطلوب في اللغة المستهدفة. فاستعملنا تقنية الترجمة المقابلة

الاشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصطلح
	ممهل	Hump	اقترحنا ترجمة "ممهل" باللغة العربية إلى humpباللغة الهدف الانجليزية من التعريف الاصطلاحي ، استعملنا تقنية ترجمة الابدال فمعنى الممهل هو تقليل السرعة أو المشي ببطئ اما بالانجليزية فهي تعني حدبة مما جعل المغزى واحد وهو تجنب السرعة.

3- ترجمة إشارات المنع

الاشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصلح
	ممنوع التجاوز	No overtaking	يتضح من التعريف الاصطلاحي أن العبارة المترجمة ممنوع التجاوز المركبة من مصطلحين هما (ممنوع / التجاوز (تعتبر ترجمة مقابلة للعبارة الأصل باللغة الانجليزية no overtakingكما أنها تؤدي المعنى المطلوب و بذلك هي ترجمة صحيحة. عليه يمكننا الجزم بأنها وفق في اختيار المقابل المناسب بكلا اللغتين.

الاشارة	المصطلح الأصلي	الترجمة المقترحةبالانجليزية	تحليل المصلح
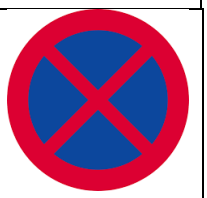	لا للوقوف لا للتوقف	No parking, no stopping	يلاحظ من العبارة المترجمة في اللافتة "ممنوع الوقوف والتوقف" إلى اللغة المقابلة " no parking no stopping "قد اعتمد على الترجمة الحرفية للعبارة الأصلية، ربما يعود السبب لصعوبة إيجاد المقابل في اللغة الهدف. وكحل لهذا اقترحنا أن الترجمة الحرفية هي الأنسب فالوقوف يكون مؤقتًا أو لمدة زمنية صغيرة، أما التوقف فيكون نهائي أو لمدة زمنية طويلة، فكلمة " "parkingتعني ترك المركبة في مكانها المخصص وذلك ليس مكانها.

III. التعريف بالمصطلحات وترجمتها:

❖ **مصطلح موقف**

أ)تعريف مصطلح موقف:اسم مكان من وقَفَ1 /وقَفَ إلى /وقَفَ بـ /وقَفَ على /وقَفَ في: ساحة مخصَّصة لوقوف السَّيّارات- :مَوْقِف السَّيّارات، -مَوْقِف الميكروباص.

ب) تعريف مصطلح parking:

It is a place name from stop\stop to\ stop by\stop on\ stop in a yard for stopping the cars – cars parking- bus parking.

❖ **مصطلح طريق ذو اتجاه واحد**

أ)تعريف مصطلح طريق:كلمة أصلها الاسم (طَرِيقٌ) فيصورة مفرد مذكر وجذرها (طرق) وجذعها (طريق)

ب) تعريف مصطلح اتجاه:كلمةأصلهاالاسم (اِتِّجَاهٌ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (وجه) وجذعها (اتجاه)

ج) تعريف مصطلح واحد: كلمةأصلهاالفعل (حَدَا) فيصيغة الأمر من سوبل ضمير المفرد المذكر (أنت) وجذره (حدو) وجذعه (احد) وتحليلها (و + احد)

د) تعريف مصطلحroad

a main/major/minor road,with heavy road traffic, roads deteriorate rapidly.

ه) تعريف مصطلحdirection

in the direction of something They headed in the direction of the village.

و) تعريف مصطلح :one

one number, determiner,Do you want one or two?

❖ مصطلح طريق مغلق

أ)تعريف مصطلح طريق:طريق :مطروق .طريق :سبيل واسع يمر عليه الناس. 3 -طريق :مسلك الفرقة من المتصوفة

ب) تعريف مصطلح مغلق:كلمةأصلهاالاسم (مِغْلَقٌ) فيصورةمفردمذكروجذرها (غلق) وجذعها (مغلق)

ج) تعريف مصطلحclosed

closed adjective, Store any leftovers in a closed container in the fridge

❖ مصطلح منعطف إلى اليمين

أ) تعريف مصطلح منعطف: المُنْعَطَفُ المُنْعَطَفُ مُنْعَطَفُ الطريق: مُنْعَرَجُهُ ومُنْحَنَاهُ[1].

ب) تعريف مصطلحيمين:

جهة تقع مقابل جهة القلب، ضد يسار، جمع : أيمن وأيمان وأيامن وأيامين . يمين :ذو يمن وبركة. يمين :مباركيمن بركة، جمع : أيمان : «قدم على أيمن اليمين»، أي على اليمن والبركة.

ج) تعريف مصطلحcurve :

curve noun,**on a curve** (especially North American English) The driver lost control on a curve and the vehicle hit a tree. [2]

❖ **تعريف مصطلح انعطف إلى اليسار**

أ) تعريف مصطلح يسار: نقيض اليمين، ومنه: استعمال اليد **اليسرى** للأمور الخسيسة. (فقهية)

ب) تعريف مصطلح left

left adjective, the left side of the field

❖ **مصطلح ممهل**

[1] يوم 01-06-2023على الساعة 12:12ظهرا
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81/

[2] يوم 01-06-2023على الساعة 12:17ظهرا
https://www.oxfordlearnersdictionnaries-com/

أ)تعريف مصطلح ممهل: أمهلَ يُمهل،إمْهَالاً،فهو مُمْهِل،والمفعولمُمْهَل.

ب)تعريف مصطلحhump

a road/speed/traffic hump (= a hump on a road that forces traffic to drive more slowly)

❖ **مصطلح ممنوع الوقوف والتوقف**

أ) تعريف مصطلح الوقوف: مكان **الوقوف :موقف؛** ساحة مخصّصة **لوقوف** السَّيَّارات

ب) تعريف مصطلح توقف: تَوَقَّفَ فِيمَ كَانِهلاَ يَتَحَرَّكُ:تَمَكَّثَ فِيهِ

❖ **مصطلح التجاوز**

أ)تعريف مصطلح التجاوز: تجاوزَ الموضعَ جازه،سار فيه وقطعه،سلكه وتركه خلفه.[1]

ب) تعريف مصطلح overtaking

overtake (somebody/something) (especially British English) to go past a moving vehicle or person ahead of you because you are going faster than they are.

[1]يوم 02-06-2023على الساعة 10:14صباحا
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D9%88%D9%82%D9%81/

الخاتمـــة

الخاتمة

توصلنا من خلال دراستنا هذه أنه و من أحل التوفق يجب على الطالب الباحث في الميدان العلمي وتشبعاته أن يكون متابعا لكل ما هو جديد، لأننا في عصر اللغة الانجليزية هي لغة العالم، والآن الدولة الجزائرية تحاول أن تجعل اللغة الانجليزية هي اللغة الثانية بعد اللغة الأم التي هي العربية، مما يعني بأن حتى الإشارات سوف تدرس باللغة الإنجليزية، هناك نوعيات من العلوم التقنية الجديدة كليا والتي من الصعب أن يتم فهمها دون الاستعانة بمترجمين متخصصين و محترفين، وهنا تتجلى الأهمية العظيمة للترجمة العلمية والتقنية كحل للارتقاء، والترجمة التقنية بالأخص تعتبر مهمة كغيرها من التخصصات المتفرعة للترجمة و لكنها رغم ذلك فهي تحتاج جهدا مضاعفا، لأن كمية ونوعية المعلومات المتواجدة فيها ليست متوفرة عند المتخصصين، فاتقانها يحتاج للعديد من الخبرات العميقة والخطأ يأدي إلى فشل ذريع، ومن هذا المنطلق حاولنا ترجمة بعض النماذج من الإشارات المرورية مع أخذ الحذر والحيطة من النزاهة والمصداقية فتعتبر الترجمة قوة من قوات صياغة المصطلح الأجنبي نظرا للدور الفعال الذي تقوم به في إثراء اللغة وتلبية متطلبات العصر، بالزغم من ترجمة المصطلح التقني ليس بالأمر الهين ما م يكن الأخير موضوع على علم بمعاني الجذور والسوابق ، فترجمة اللافتات صعب كغيرها من الترجمة لأن إيجاد المقابلات الصحيحة شكل تحديا مهما.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر

1. **ابن جني** ، كتاب الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطاعة و النشر،بيروت, 133/2.
2. **ابن منظور** ابو الفضل ; لسان العرب: ط 4 , دار الصادر، بيروت, 2005, مجلد 8, ج 46 ,مادة صلح.
3. **ابن منظور**، لسان العرب، دار المعارف، مصر.
4. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ج2، دار تالكتب المصرية ، بيروت ، 2008
5. **جلال الدين السيوطي**، المزهر في علوم اللغة و انواعها ,تحقيق : محمد جاد المولى بيك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد اليحياوي ,المكتبة العصرية, بيروت 1986, 346/2.
6. الجرجاني الشريف , كتاب التعريفات ,ط 4, دار الكتاب العربي , بيروت, 1998.
7. علي بن محمد السيد الشريف الجرحاني, معجم التعريفات , تحقيق : محمد صديق المنشاوي , دار الكتب العلمية , بيروت لبنان , 1403ه-1983م.

1. إبراهيم مصطفى، احمد حسن، الزيات حامد عبد القادر، محمد علي النجار، المعجم الوسيط،المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا،مادة /ص ل ح /1972.

2. أحمد مطلوب، بحوث لغوية، ط1, منشورات دار الفكر، عمان، الأردن ،1987.

3. بوخاتم مولاي علي,مصطلحات النقد العربي السيمياوي، اتحاد العرب, دمشق,2005

4. حامد صادق قنيي,مباحث في علم الدلالة و المصطلح ,الاردن, ط1 .

5. الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية .

6. مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية فياللغة العربية،دار صادر، لبنان

7. يوسف مقران، خطاب اللغات المتخصصة،

8. سعود بن محمد النمر، و آخرون ،الإدارة العامة والوظائف والاتجاهات الحديثة،المملكة العربية السعودية،مكتبة الشقري.

9. .شرنان سهيلة: اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة، 2013.

10. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، دار توبقال، الدار البيضا، المغرب.

11. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الاسلامي.

12. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات(عربي-فرنسي)،(فرنسي-عربي) مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب

13. عبد الكريم خليفة، اللغة العربية على مدارج القرن الواحد والعشرين، دار الغرب الاسلامي.

14. علي القاسمي، أسس النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون لبنان ، 2008.

15. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح ,,مكتبة النهضة المصرية, القاهرة ,1987.

16. عبد القادر بن مصطفى، كتاب الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال.

17. خليل أحمد خليل، مفتاح العلوم الانسانية، ص1309

المراجع المترجمة:

1. رومان جاكوبسون، الاتجاهات الأساسية في علم اللغة، ترجمة حاكم صالح و حسين نظم، ص 53.1.
2. كاري. ادمون : الترجمة في العالم الحديث، تر.عبد النبي ذاكر، دار الغرب للنشر و التوزيع ،وهران,2004 .
3. كريستين دوريو اسس الترجمة التقنية

الرسائل والأطروحات:

1. الأخضر مصطفاوي : دراسة المصطلحات التقنية الخاصة ماجيستر جامعة الجزائر 1988.ص65. نقلا عن كريمة معلوف، مجلة مخبر الممارسات اللغوية.
2. زينب حاج مديح ، رسالة رؤية نقدية في المعجم اللغوي ماجستير مخطوطة جامعة قسنطينة .
3. فتيحة ماضي، طرق وآليات وضع المصطلح العلمي، مذكرة ماتر ،جامعة جيجل، 2014.
4. واضح سليمة،آليات وضع المصطلح العلمي، المصطلح الجغرافي أنموذجا، مذكرة تخرج،2010, جامعة الجزائر.
5. رماش منال: قضايا المصطلح اللساني في كتاب المصطلح اللساني وتأسيس المصطلح لخليفة الميساوي، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي 2018.

المقالات:

1. إيمان بوشوشة، ترجمة المصطلح اللسانيومشكلاته، مجلةالآداب واللغات، العدد 24، 2017.
2. بلال العفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي، بين تعددية التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، .
3. بوكرايديأسما، ترجمة المصطلح اللساني في المعاجم المتخصصة، مجلة الآدابواللغات ،المجلد 09، العدد01، جويلية 2021.
4. بلال العفيون، المصطلح اللساني في المعجم العربي، بين تعددية التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها.
5. حنان يوسف نور الدين، اشكالية التواصل اللغوي في لغة الاختصاص، مقاربة تداولية، مجلة الاثر، العدد 26، 2016.
6. حلومة تجاني ماهية لغة الاختصاص وتدريسها بين الفهم والغموض، المترجم، العدد32، مارس2016.
7. شرنان سهيلة: اشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومة، 2013.
8. سليمة بلعزوي، المصطلح اللساني المولد دلاليا في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مجلة القارئ للدراست الادبية والنقدية، العدد 02، المجلد 05، جوان 2022.
9. فانسان موتي، اللغة العربية الحديثة، مجلة اللسان العربي، العدد الأول
10. محمد الدالي، في الطريق الى مصطلح علمي, مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق , المجلد 75 ,740/3.
11. عبد الحيلمسويدان ,مبادئ يركز عليها عند وضع المصطلح, مجلة مجمع اللغة العربية دمشق, المجلد 75, 590/3.
12. سليم عواريب، قراءة في المصطلح اللغوي عند الخوارزمي من خلال كتابه مفاتيح العلوم . ، مجلة حوليات الآداب واللغات جامعة المسيلة،2020
13. عبد الغني بن صونة، المصطلح المعرب في المعاجم اللسانية، مجلة الاشعاع، العدد 05، 2015.

المراجع اللغة الاجنبية

1. Baker,Mona: « Arabic Tradition ». In routledgeencyclopaedia of translation studies .londonroutledge 1992-2001.
2. Pierre Lerat, les langues spécialisées, pressés universitaire de France..
3. Galisson : Dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, 1976..
4. Kocourek R, la langue française de la technique et de la science, Wiesbaden, brandstetter, 2eme édition, 1991.
5. Jumpelt, Rudolf Walter, Translating naturel science and technical texts. The epilogue: on the objectivazibility of translation translated from German in: Chesterman, Andrew, and Readings on Translation theory. Helsinki: Finn Lectura, 1989.
6. Maillot jean, La traduction scientifique et technique .Paris Technique et documentation ,1981.
7. Bedard Claude la traduction technique : principes et pratique. Montréal : Linguatech, 19861Voir: Pinchuk, isodore scientific and technical translation. London: André duetsch, LTD, 1997.P08.
8. ClaudGémar,La Traduction Juridique et Son Enseignement, Aspect Théorique et Pratique, Méta, vol 24 N° 1 Mars 1979, p42.
9. Durieux ; Christine : 2010 fondement didactique de la traduction technique, maison du dictionnaire.p27.

الاهداء	أ
الشكر	ب
الملخص	ج
مقدمة عامة:	01
1-إشكالية الدراسة	06
أسباب اختيار الموضوع	06
المنهج المستعمل:	07
تقسيم البحث:	07
الفصل الأول:	
أنواع اللغة ولغة الاختصاص	**10**
اللغة الطبيعية	**10**
اللغة الاصطناعية	**10**
لغة التخصص:	**11**
مفهوم لغة الاختصاص:	**11**
سمات و مميزات لغة الاختصاص:	**15**
خصائص تداولية:	**18**
خصائص وظيفية:	**18**
خصائص لغوية:	**19**
ماهية المصطلح:	**19**
تعريف المصطلح:	**19**
تعريف المصطلح لغة:	**21**
تعريف المصطلح اصطلاحا	**24**
المصطلح عند علماء الغرب:	**29**

المصطلح والاصطلاح:	**30**
أهمية المصطلح:	**31**
أساليب وضع المصطلح:	**33**
الترجمة:	**33**
الاختراع والتدوين:	**34**
الاشتقاق:	**34**
النحت:	**36**
التعريب:	39
الاقتراض:	42
إشكالية توحيد المصطلحات:	43
مفهوم التوحيد:	43
الحاجة إلى توحيد المصطلحات:	45
المبحث الثاني: المصطلح التقني والترجمة:	**45**
مفهوم المصطلح التقني:	**46**
إشكاليات المصطلح التقني في اللغة العربية:	**47**
مفهوم الترجمة التقنية:	**48**
مراحل الترجمة التقنية:	**50**
الترجمة التقنية و العلمية :	**52**
الفصل الثاني	
التعريف بالمدونة:	**57**
ترجمة بعض النماذج وتحليلها	**58**
التعريف بالمصطلحات وترجمتها	**63**
الخاتمة	**68**

الملخص:

الترجمة بحر شاسع حيث تكون العملية أحيانا محصورة على مجال علمي أو تقني، فبها يتم التواصل بين أصناف أطياف المجتمعات ، فالجزائر اصبحت تعتمد على اللّغة الانجليزية في العديد من المجلات وفي هذه المدونة تناولنا ترجمة الاشارات واللافتات المرورية بالجزائر . حيث قمنا باقتراح ترجمة من العربية الى لغة الهدف (الانجليزية) و

قمنا باستخدام اللغة البسيطة والواضحة التي تعتبر سهلة الفهم خاصة أن المصطلح بحذ ذاته مأخوذ من اللغة اللاتينية فحاولنا الى ايجاد المقابل المناسب له

الكلمات المفتاحية: التواصل /ترجمة الاشارات /لغة الهدف / المصطلح/الجزائر.

Resume:

Translation is a vast sea whereas sometime the process is limited to scientific or technical field; with it communication is made between the types and the spectrum of societies. English holds a place in Algeria in many fields. This research dealt with traffic signs in Algeria, where we proposed a translation to target language that is (English) from arabic language in which a simple and clear language is used in order to be easy to comprehend especially the term itself is taken from latin language. Therefore, we tried to find an equivalent for it.

Key words:

Communication \signs translation \ target language \term\ Algeria.